

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

الاثنين
٩ ايار ١٩٩٤
٢٩ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

9.5.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 299/50 vol

اسرائيل تطالب الادارة الامريكية بتعويض مالي وعسكري في حال الانسحاب من الجولان!

(ص ٢)

انباء متضاربة تلف عمليات القتل والتدمير في اليمن!

(ص ٣)

اليوم الاثنين فقط اضراب في جميع المدارس العربية

(ص ١٦)

ابتداء من يوم غد مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا



● الرئيسان مانديلا وعرفات - صورة من الارشيف ●

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته القائمة المشتركة، امس

غونين: المشتركة تربط بين السلام والعدالة الاجتماعية

جرايسي: سنعمل على ازالة الغبن اللاحق بالنساء العربيات

* الدعوة الى الغاء الطوق العسكري عن المناطق المحتلة والعمال الفلسطينيين وتحويل الضرائب التي تجبى منهم الى نقاباتهم *

● تل ابيب - لمراسلنا - «تلقيت اقتراحات من هبرفيلد ومن رامون ايضا لاقامة ائتلاف بعد الانتخابات، واكد لي كلاهما ان مكاني في اللجنة المركزة مضمون» - هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في مؤتمر صحفي عقدته قيادة القائمة، امس الاحد، في تل ابيب.

واضاف غونين: «ولقد اخبرت الرجلين ان الاقتراحات هامة ومثيرة لكن ما يهمني حقا الامور المنسية في معركة الانتخابات مثل الاجيرين الذين يتقاضون مرتبات تقل عن الحد الادنى للاجور، ونضالات العمال الذين تخلت عنهم قيادة الهستدروت، والتمييز الواقع على اعضاء الهستدروت العرب».

وقال غونين: «سنكون عنوان التغيير. فحكومة رابين قامت بعد ان ضمنت تأييد ٦١ نائبا وبدوننا لم يكن هذا ليحدث. وهكذا سيكون في الهستدروت، فالائتلاف القادم فيها سيكون متعلقا بنا، سنعمل على سد طريق الليكود لأننا لن ندخل في اي ائتلاف يضمه».

ودعا بنيامين غونين حاييم هبرفيلد الى الاسهام في مسيرة السلام بالعمل على الغاء الطوق العسكري عن المناطق المحتلة وما يلحقه من ضرر كبير بعشرات آلاف العمال الفلسطينيين. وطالب غونين بتحويل ضريبة التنظيم التي تجبى من العاملين الفلسطينيين في اسرائيل الى النقابات العمالية في المناطق

● البقية على صفحة ٥ ●

نداء للضمير!

● الى كل رفيقة ورفيق في كافة فروع ومناطق حزبنا الشيوعي وشبيبتنا الشيوعية. كل يوم يكشف عن صعوبة واهمية معركة الانتخابات. التحدي كبير وجدّي. والانتخابات للهستدروت مصيرية بكل معنى الكلمة.

ونجاح القائمة المشتركة مرهون والى حد كبير بمدى تجندنا التام والصلة بجمهور الناخبين في كل مدينة وقرية وحي.

واتوجه الى ضميركم الشيوعي الحي المعهود، الا نفوّت هذه الفرصة. لنستثمر الساعات المتبقية بمنتهى المسؤولية والامانة الثورية، لنؤجل العديد من القضايا والاعمال، ونضحي بما تبقى من وقت وتوظيفه فقط في هذه المعركة الحاسمة جدا.

وانا على ثقة بأن تجندنا التام اليوم ويوم الانتخابات، وانتشارنا بين جمهور الناخبين، نحن وبقية الاخوة الجبهويين والحلفاء في الحركة التقدمية، سيكفل لنا النجاح، ولن نخيب الآمال المرجوة من اهمية دورنا النشيط في الهستدروت.

ان خطنا وكفاحنا السياسي، وتضحيات رفاقنا الجمة الغزيرة على مر العقود والاعوام، كانت الفاتحة والخميرة لكل المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين. لنثبت مرة اخرى وفي هذه الظروف الحاسمة بالذات قدرتنا على استمرار العطاء.

ان نبع تضحياتنا لا ينضب، فبنفوس معتزة شامخة، وبمسؤولية وعناد ثوريين، نستنفر هممنا جميعا، ولنخط بأيدينا وعزائمنا وضميرنا الشيوعي: اننا مصممون على النجاح.

حزبنا الشيوعي بكل تاريخه الغني وتجاربه القيمة ينادينا - في عيده ال ٧٥. فلنلب النداء.

ولنعزز قوة القائمة المشتركة.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع



بدون لائحة اتهام ومع كفالة ذاتية فقط

الافراج عن المواطنين من برطعة الغربية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، عن عاطف كبها. وكانت المحكمة ذاتها قد افرجت عن ماجد كبها، يوم الخميس الماضي ٥/٥/٩٤، وهما من برطعة الغربية، بدون لائحة اتهام ومع كفالة ذاتية فقط. وترافع عنهما المحامي جبر جبارين.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما للاشتباه بأنهما قاما بمساعدة منفذ جريمة التفجير في الخضيرة على الوصول الى مكان الحادث.

وتجدر الاشارة الى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية سارعت، في حينه، الى ادانة المواطنين من برطعة. وكان هنالك من اتهم العرب في اسرائيل «بمساندة الارهاب»!

اسرائيل تطالب الادارة الأمريكية بتعويض مالي وعسكري في حال الانسحاب من الجولان!

● اسرائيل تطلب تخزين سلاح وعتاد امريكي على اراضيها وبتزويدها بأحدث تجهيزات الانذار بقيمة (٥) مليارات دولار ● كريستوفر سيتحرك مكوكيا بين دمشق والقدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فور الاعلان عن العودة المنتظرة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى المنطقة في نهاية الاسبوع الجاري، كُشف النقاب في اسرائيل عن مفاوضات امريكية - اسرائيلية حول حجم الدعم المالي والعسكري الذي تطلبه اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية تعويضا عن الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة.

وكان الوزير الامريكي كريستوفر اتفق مع المسؤولين في اسرائيل خلال جولته الأخيرة في المنطقة على اقامة طاقم اسرائيلي امريكي لدراسة تفاصيل المطالب الاسرائيلية.

هذا، وتعتمد المطالب الاسرائيلية على مبدأين. الاول - تخزين اسلحة وعتاد وذخائر امريكية في مخازن طوارئ، داخل اسرائيل باشراف امريكي على ان يتم وضع هذه المخازن تحت تصرف الجيش الاسرائيلي في حالة الحرب. والثاني - تزويد اسرائيل بوسائل قتالية وتجهيزات استعلامية متطورة امتنعت الادارة الأمريكية عن تزويدها لاسرائيل في السابق.

وتقدر الكلفة المالية لهذه المطالب بحوالي ٥ مليارات دولار، هذا اضافة الى المطلب الاسرائيلي القاضي بالابقاء على العون المالي الامريكي السنوي بقيمة ٣ مليارات دولار.

● تعويض عن الانسحاب! ●

وكان قائد الاركان العامة للجيش الاسرائيلي، ايهود براك اكد امام طاقم السلام الامريكي ان العون المطلوب ضروري لتعويض الجيش الاسرائيلي على فقدان مجال دفاع وانذار توفره هضبة الجولان.

ويرجع ان اسرائيل ستطلب من الادارة الامريكية عونا خاصا في المجال الاستخباراتي من خلال التجهيزات الالكترونية المتطورة مثل الأقمار الاصطناعية وطائرات الانذار المبكر والرادارات وغيرها.

ويقدر ان قبول الادارة الامريكية بمنح اسرائيل العون المالي العسكري الذي تطلبه لا يكفي، اذ ينص القانون على ان يتم اقرار العون بواسطة تشريع خاص في الكونغرس.

● كريستوفر على خط القدس - دمشق ●

ويقدر المراقبون ان الوزير الامريكي سيكرس جهده في جولته المقبلة لدفع المفاوضات بين سوريا واسرائيل من خلال تحرك مكوكي بين دمشق والقدس.

ويأتي هذا التقدير في وقت اكد فيه عضو طاقم السلام الامريكي دان كرتسر ان وتيرة الاشتغال الاسرائيلي والسوري في مواضيع الانسحاب من المناطق والسلام والأمن، قد تسارعت بشكل دراماتيكي. وهذا التأكيد يعزز تكهنات المتفائلين بأن كريستوفر سينجح في جولته القريبة في احداث اختراق على المسار التفاوضي بين سوريا واسرائيل.

لقاء اليوم

مع: بروفيسور زئيف معوز

حول: مطالب اسرائيل لتعويضها عن الانسحاب المحتمل من الجولان

ارجّح ان التعويض لاسرائيل استراتيجي، ولسوريا اقتصادي!

□ نشر في اسرائيل، أمس الأحد، ان الحكومة الاسرائيلية تقدمت الى الادارة الأمريكية بمذكرة مطلبية (اقرأ الخبر على هذه الصفحة) تسعى اسرائيل من خلالها الى الحصول على عون مالي وعسكري امريكي لتعزيز قدرات اسرائيل الاستراتيجية في حال تقرر الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة في اطار تسوية مع سوريا. عن الموضوع تحدثنا مع بروفيسور زئيف معوز المحاضر في جامعة حيفا في العلوم السياسية والشؤون الاستراتيجية في العلاقات الدولية.

● س: يبدو مما نشر هنا، ان المحور الامريكي في مسار التفاوض الاسرائيلي - السوري سيتحول الى ضمانات متعددة الجوانب تقدمها الادارة الامريكية لطرفي المفاوضات!

- ز. معوز: «من الواضح ان الامريكيين سيكونون مستعدين في اطار مساعيهم لتقديم ضمانات لطرفي المفاوضات. فاذا كانت اسرائيل تطلب هذه الضمانات في المستوى الاستراتيجي، مثل التزود بأنظمة متطورة من السلاح الامريكي فان السوريين قد يحظون بدعم اقتصادي. أقول ما أقول من اعتقادي بأن الموديل في سيناء هو الذي سيكون ماثلا امامنا وأمام السوريين في الجولان. وعلى سبيل المثال، بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء تعهدت الادارة الامريكية بانشاء قواعد لسلاح الجو الاسرائيلي في النقب».

● س: لوحظ ان اسرائيل تؤكد اهمية حصولها على عون عسكري غير تقليدي!

- ز. معوز: «يبدو لي الأمر طبيعيا. فاذا تم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان فان اسرائيل تفقد بذلك موقعا استراتيجيا ستسعى الى ان تعوّض نفسها على فقدانه».

● س: والسوريون من ناحيتهم يطالبون بمبدأ تطبيق ترتيبات أمنية متكافئة!

- ز. معوز: «الترتيبات الأمنية المتكافئة بالنسبة للسوريين تسير في محورين. فمقابل المطلب الاسرائيلي بنزع السلاح من كل موقع في الجولان تنسحب منه، وتقليل التواجد العسكري فيه، تطالب سوريا بأن تفعل الأمر ذاته داخل حدودها، هذا في المحور الأول. وفي المحور الثاني، مقابل حصول اسرائيل - فيما لو حصل - على عون امريكي لتعزيز قدراتها الاستراتيجية فان السوريين سيطالبون الامريكيين بعون مماثل. وأشك في ان يحصلوا على السلاح الأمريكي، وعليه أرجح انهم سيستبدلون ذلك بالعون الاقتصادي».

● س: وهل الادارة الامريكية الحالية تستطيع تمرير مثل هذه الصفقة في الكونغرس؟!

- ز. معوز: «اعتقد انه بامكانها ان تفعل ذلك بدون مشاكل. وأشير مثلا، الى ان العون المالي الامريكي لاسرائيل وسوريا في اطار مثل هذه الصفقة سيكون في الغالب سيسدة صفقات اسلحة امريكية مع هاتين الدولتين، كما ان احقاق تسوية بين سوريا واسرائيل سيؤدي بدون شك الى استقرار في المنطقة. وسيكون هذا الاستقرار في المدى البعيد فرصة امام الاستثمارات الامريكية».

(مرزوق حلبي)

بعد نصف ساعة من دخولها الى الخليل

القوات الدولية تتذوق طعم الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل ١١٧ مراقبا دوليا، صباح امس الاحد، الى مدينة الخليل وكانوا يرتدون الملابس البيضاء. ويحملون شارات كتبت عليها باللون الاحمر الاحرف الاولى من تسميتها باللغة الانجليزية «الوجود الدولي المؤقت في الخليل».

ويتألف فريق المراقبين الدوليين من (٩٠) نرويجيا و(٣٥) دانماركيا و(٣٥) ايطاليا، ستصل الدفعة الثانيه منهم قريبا.

واستقبل المراقبون الدوليون بمظاهرة ترحيب وتأييد، هتف المتظاهرون فيها تأييدا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واستبشر المراقبون خيرا، لكن سرعان ما تحولت المظاهرة الى مواجهات مع قوات الاحتلال، اطلقت فيها قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، وكان ذلك الدرس الاول للمراقبين الدوليين، الا ان المواطنين قالوا لهم ان البصل هو خير دواء للغاز المسيل للدموع.

وبعد ان وصلت قافلة باصات القوات الدولية الى منطقة بلدية الخليل، ترجل افرادها وصعد قائدهم لملاقاة رئيس البلدية مصطفى النتشة. ورافق القوة الدولية العشرات من جنود الاحتلال، فاثار تجمهرهم كما يبدو الشبان. وبعد نصف ساعة من التواجد امام مبنى البلدية رُشق جنود الاحتلال بالحجارة الكثيفة، فرد الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، غير آبهين لوجود القوات الدولية.

وقال احد افراد القوات الدولية: اصبت باختناق خفيف نتيجة لتنشق الغاز، يبدو انني سأعتاد على ذلك، لكن قليلا من البصل كما قالوا لي يفيد!

ووزع رئيس البلدية مصطفى النتشة بيانا على افراد القوات الدولية يرحب بهم باسمه وباسم الرئيس ياسر عرفات. واكد فيه ان المستوطنين في الخليل هم بؤرة للاستفزاز ووجودهم في الخليل غير محبذ.

وتفاوتت ردود فعل المواطنين في الخليل حول دخول القوة الدولية وتساءل احدهم: كيف سيدافعون عنا بدون سلاح؟ وما هي صلاحياتهم؟ نحن نحترمهم لاننا شعب حضاري متطور. وقال آخر، الامر هو بمثابة مظاهرة سياسية. وقال ثالث: دخولهم هو تنفيذ لقرار دولي لم يستشيرونا فيه وسنرى ماذا سيكون عملهم.

هربوا من الفقر فغرقوا في البحر!

● الرباط - اعلنت السلطات المغربية، امس الاحد، ان ستة اشخاص قضوا غرقا واعتبر تسعة اخرين في عداد المفقودين، عندما حاولوا اجتياز البحر المتوسط على متن قارب صغير للهجرة سرا الى اسبانيا.

واضاف المصدر ان القارب الذي كان يوجد على متنه ٢٢ مسافرا مغربيا انقلب، يوم الجمعة، بالقرب من طنجة بسبب سوء الاحوال الجوية في المنطقة.

وقد استطاع سبعة اشخاص الوصول سالمين الى شاطئ طنجة سباحة حيث اوقفتهم الشرطة وسيمثلون، الاسبوع المقبل، امام السلطات القضائية.

ومن بين الناجين شخص ملاحق من قبل اجهزة الامن لقيامه بتسهيل الهجرة غير المشروعة، بين ابناء المناطق الفقيرة في المغرب، الى اوروبا مقابل المال.

يذكر ان عدة اشخاص قضوا غرقا، في السنوات الماضية، اثناء محاولتهم اجتياز مضيق جبل طارق على متن قوارب صغيرة. وغالبا ما يجتاز هؤلاء، الهاربون من الازمة الاقتصادية التي تجتاح المغرب البحر المتوسط ليلا وهم يواجهون خطر الموت او الاعتقال.

ومنذ ١٩٩٢ تعمل السلطات المغربية بطلب من السلطات الاسبانية بشكل خاص على وقف الهجرة غير المشروعة. ويقدر عدد المغربيين الذين يعيشون في اوروبا باكثر من مليون شخص.

اليوم، تدخل اول كتيبة للشرطة الفلسطينية الى اريحا

* الاهالي يستعدون لاستقبالهم * السلطات الاسرائيلية تشق شارعا يلتف حول اريحا *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت السلطات الاسرائيلية بشق شارع يلتف حول اريحا، تبلغ كلفته الاجمالية (٢٠٠) مليون شيكل، بغية اعداده للسيارات الاسرائيلية التي لن تستطيع سلوك الشارع المار في اريحا قريبا، عندما يبدأ تطبيق الاتفاق الموقع في القاهرة.

وفي الوقت ذاته، شرعت مدينة اريحا بالاستعداد لاستقبال اول كتيبة للشرطة الفلسطينية من المتوقع ان تدخل الى اريحا، اليوم الاثنين، وقوامها (٢٨٠) شرطيا، كان من المقرر ان يدخلوا الى المدينة، امس الاحد، الا ان الامر تأجل لأسباب فنية.

وتجسد استعداد الاهالي لاستقبال افراد الشرطة الفلسطينية بتعليق لافتات الترحيب على الجدران. وتعطلت الدراسة، امس الاحد، تحضيرا لقدوم افراد الشرطة، حيث اخذت فرق الكشافة بالقيام بالاستعراضات التحضيرية، فيما قام طلاب آخرون بكتابة الشعارات المعبرة عن الترحيب.

تجدر الاشارة الى ان كتيبة ثانية يزيد عدد افرادها عن الـ (٣٠٠) خرجت من العراق مهمة شطر الاردن، ستدخل الى اريحا في الايام القريبة القادمة.

للیوم الخامس على التوالي ودون اي تدخل جدي وفعلي لوقف الحرب

انباء متضاربة تلفّ عمليات القتل والتدمير في اليمن!

■ الجنوبيون ينفون، قطعيا، كل بيانات الشماليين حول الاستيلاء على قاعدة «العند» الجوية «وقرب سقوط عدن»!! ■ عمليات ترحيل الاجانب تتصاعد ■ التحركات العربية والدولية مقتصرة على الاعوان «لوقف المعارك، فورا»! ■



● يمنيون شماليون يتجمعون حول حفرة نتجت عن سقوط قنبلة في موقع قريب من العاصمة خلال القتال بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين ● (صورة من رويتر)

● حيفا – وكالات الانباء – تواصلت، امس الاحد وللیوم الخامس على التوالي، المعارك الحربية الشرسة بين شطري اليمن، الشمالي والجنوبي، بعمليات عسكرية متبادلة على نطاق واسع، ووسط انباء متضاربة حول الموقف الامني والعسكري وما يؤول اليه من تطور.

وبموازاة ذلك، تواصلت ايضا عمليات اجلاء الاجانب عن اليمن، جوا وبحرا، الى جانب بدء عملية نزوح داخلية من مناطق القتال.

ومع احتدام الصراع العسكري، شهد النزاع الدموي في اليمن تحركات سياسية – دبلوماسية في محاولات لوقف المعارك وتهدئة الوضع. لكن هذه التحركات تميزت بكونها محدودة وليست ذات اثر حقيقي فاعل!

فقد قررت الجامعة العربية، امس، ارسال وفد عنها الى اليمن في مسعى وساطيّ بين الشماليين والجنوبيين. ويأتي هذا القرار (!!) غداة الاجتماع الطارئ الذي عقدته الجامعة العربية في القاهرة، امس الاول السبت، وانتهى بدون اتخاذ قرارات، اذ اكتفى المندوبون الدائمون الـ ٢٢ (٢١ دولة اضافة الى م.ت.ف) بالطلب الى الامين العام، عصمت عبد المجيد، «متابعة جهوده لتهدئة الوضع في اليمن»!!

وعلى الصعيد ذاته، قام مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بلليترو، امس، بزيارة الى صنعاء سلم خلالها الزعيم الشمالي، علي عبدالله صالح، رسالة من الادارة الامريكية «اكدت فيها املها بتوقف المعارك»!! وقال بلليترو، عقب مغادرته صنعاء الى ابو ظبي ان علي عبدالله صالح «تكلم بلهجة قاسية جدا ولم يعد مستعدا للتعامل مع الشيوعيين (القادة الجنوبيين)، لكنه ما زال ملتزما بالمحافظة على وحدة البلاد»!! واضاف الموفد الامريكي انه «عبر عن ثقته بأن القادة الجنوبيين ايضا يريدون المحافظة على وحدة البلاد»! وقال بلليترو: «واعتقد ان المعارك قد تطول»!!

ودعت روسيا، امس، الى «وقف العمليات العسكرية، فورا»!

● معركة على عدن! ●

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، توالت التقارير المتضاربة حول تطورات الموقف العسكري في ساحة الحرب. فبينما، كررت بيانات القيادة الشمالية انباء «الاستيلاء على اكبر قاعدة جوية للجنوبيين» (التي تقع على بعد ٥٠كم من عدن)، اكدت القيادة الجنوبية نفيها القاطع لهذه الانباء، مؤكدة ان الحديث عن سقوط «العند» الجوية في ايدي القوات الشمالية «عار عن الصحة»!

كذلك، نفت القيادة الجنوبية، قطعيا، بيانات القيادة الشمالية عن ان المعارك «تدور على مشارف عدن» وعن ان «سقوط عدن متوقع بين ساعة واخرى»!!!

واكد متحدث رسمي جنوبي ان القوات الشمالية «تقصف بشكل عشوائي وتدميري قرى ومنشآت مدينة الضالع (٦٠كم شمالي عدن)»!!

وهذا، في وقت اعلنت فيه بيانات القيادة الشمالية ان قواتها «استولت على هذه المدينة بعد معارك اسقطت خلالها طائرتان جنوبيتان»!!

وقالت بيانات صدرت في شمال اليمن ان القوات الشمالية «تحاصر عدن بين فكي كماشة» (!!)، بينما قال بيان بثته اذاعة عدن ان القوات الجنوبية «اوقفت المعتدين الشماليين في منطقة الكرت، على بعد ثلاثين كم الى الشرق من عدن. وبدأت بمطاردتهم اثناء تقهقرهم الى منطقة جبلية»! واضاف البيان ان قوات جنوبية اخرى «نجحت ايضا، من خلال كمين نصبته، في ابادة عناصر شمالية في ردفان (٧٠كم شمالي عدن)»!

وهذا بينما كانت بيانات القيادة الشمالية تقول ان قواتها «تتقدم باتجاه عدن وبعض المعارك تدور على بعد ٢٠كم فقط منها»!!

هنا، ورأى المراقبون ان المعركة حول مدينة عدن (ذات النصف مليون نسمة) تبدو حاسمة لكلا الطرفين «ولكنها تحمل في الوقت نفسه، اخطارا جسيمة على السكان المدنيين»!

وتشكل مدينة عدن، المبنية عند سفح جبال بركانية، شبه جزيرة. وهي تضم معظم الاجهزة الادارية المحلية. ويربط شبه الجزيرة هذه بطرف شبه الجزيرة العربية الكبرى شريط ضيق من الارض تبدأ عنده شبكة طرق برية تصل الى شمال البلاد وشرقها وطريق آخر يمر جزء منه فوق المياه.

● عمليات اجلاء الاجانب مستمرة ●

هذا، واشارت مصادر دبلوماسية الى ان بدء واستمرار عمليات اجلاء الرعايا الاجانب من صنعاء (التي تبعد ٤٠٠ كم عن عدن) «قد يعني ان الجنوبيين ما زالوا يشكلون تهديدا لسلطة علي عبدالله صالح في الشمال»!

فقد استمرت عمليات ترحيل الاجانب، امس، جوا وبحرا، بالمئات. وشملت هذه العمليات طواقم العاملين في الامم المتحدة وعائلاتهم.

● مركز الصليب الاحمر في صنعاء يطلب مساعدة طبية عاجلة ●

هذا، وافادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الكويت، امس، بأن فرعها في صنعاء طلب مساعدة طبية عاجلة.

وقال مسؤول فني في اللجنة في الكويت ان مركز صنعاء طلب خمسة اطنان من الادوية لتأمين معالجة جرحى المعارك بين الشماليين والجنوبيين في اليمن.

واضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه: «لا فكرة لدينا حول عدد ضحايا المعارك ولا حول الحاجات الطبية المطلوبة على المدى الطويل».

يشار الى ان المسؤولين الشماليين او الجنوبيين لم ينشروا اية حصيلة للضحايا العسكريين او المدنيين كما انه لم يتم الحصول على مثل هذه الحصيلة من اي مصدر مستقل منذ اندلاع المعارك، يوم الخميس الماضي.

وقال المسؤول ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدأت اتصالات مع المسؤولين في صنعاء وعدن للحصول على الاذونات اللازمة لنقل المساعدات الطبية المطلوبة!

لجنة الارتباط الاسرائيلية – الفلسطينية تعقد جلسة عمل امام مطعم في ايرز!

● الطرف الفلسطيني: المحادثات في ازمة، وسنكشف للعالم عن كل شيء ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – اعلن العميد زياد الاطرش امام عشرات الصحفيين العاملين في وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، مساء امس الاحد، عند فندق «ادم» على شاطئ بحر غزة، ان محادثات لجنة الارتباط الفلسطينية – الاسرائيلية وصلت الى ازمة. ورفض الافصاح اكثر من ذلك.

وقال العقيد عبد المعطي السبعاوي: للصبر حدود، لقد التزمنا، حتى الآن، بتعهدنا للاسرائيليين بعدم الادلاء بتصريحات صحفية، ولكن بعد الآن، واذا لم نتوصل الى حل للازمة، في الجلسة المقبلة، فسنعلن امام العالم كل شيء.

وكانت مجموعة من الصحفيين المحليين والاجانب متوجهة نحو معبر «ايرز» فشاهدوا، لدهشتهم، لجنة الارتباط مجتمعة على رصيف مطعم السلام في «ايرز»!

واخذ الصحفيون بتصوير المجتمعين. فتقدم منهم ضابط اسرائيلي برتبة كولونيل وسألهم عن التصوير. فسأله الصحفيون بدورهم: ولماذا يعقد الاجتماع في الشارع؟ فأجاب: مللنا الاجتماعات داخل الغرف المغلقة، ونحن في جلسة غير رسمية ونحتسي القهوة!

لكن مصادر فلسطينية أكدت ان الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط رفض عقد الجلسة في غرفة واصر على عقدها في المكان، وهي ارض فلسطينية، حتى يتم التوصل الى حل للأزمة.

ثم جاء الكولونيل الاسرائيلي وادلى بحديث ليموه الامر على الصحفيين. فغادر الجانب الفلسطيني حاجز ايرز الى منطقة داخل اسرائيل ولحق به الجانب الاسرائيلي.

الجنود الاتراك يقتلون ٥٣ كرديا!

● انقرة – اعلن رسميا، امس الأحد، ان ٥٣ مقاتلا من «حزب العمال الكردستاني» وثلاثة جنود اتراك قتلوا، منذ أمس الأول السبت، في عمليات نفذها الجيش التركي في عدة محافظات في شرق وجنوب شرق الاناضول الذي تقطنه اغلبية كردية.

وجاء في بيان لمديرية شرطة ديار بكر (جنوب – شرق) ان هذه العمليات ما زالت مستمرة ايضا في محافظات بيغول وهكاري وتونجيلي وديار بكر والازيغ واديامان.

ويرفع هذا العدد الى ١٢٩ عدد القتلى، خلال اسبوع، في شرق وجنوب شرق الاناضول بينهم ١٢٤ كرديا والى ١٤٠٠ على الأقل عدد الذين قتلوا منذ مطلع العام.

الصرب يمددون اعتقال ١١ فرنسيا من جمعية «الطوارئ»

● سارايبفو – و.ص.ف – اعلن سفير فرنسا في البوسنة، هنري جاكولان، امس الاحد، ان صرب البوسنة قرروا تمديد الاعتقال الاحتياطي لاحد عشر فرنسيا من جمعية الطوارئ، لمدة شهر.

وقال جاكولان: «قرر ثلاثة قضاة صرب تمديد الاعتقال الاحتياطي لاحد عشر فرنسيا فترة شهر» موضحا ان الصرب يقولون ان «التحقيق لم ينته بعد». واضاف ان موعد الدعوى لم يتحدد بعد.

ويعتقل صرب البوسنة الفرنسيين الاحد عشر منذ الثامن من نيسان الماضي في ضواحي لوكافيتشا في ضاحية سارايبفو بتهمة نقل اسلحة لحساب الجيش البوسني وهو ما نفته الجمعية نفيا قاطعا.

بعد مناقشة وثائق الاتفاق في جلستها امس

الحكومة تجتمع، بعد غد الاربعاء خصيصا، لاقرار اتفاق «الحكم الذاتي»

● الحكومة ستصوت على الاتفاق قبل عرضه، في اليوم نفسه، على الكنيست للتصويت عليه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، عقد جلسة خاصة لها بعد غد الاربعاء، للتصويت على «اتفاق القاهرة» حول الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا واقراره قبيل عرضه، في اليوم ذاته، على الكنيست للتصويت عليه.

وجاء قرار الحكومة هذا لافساح المجال امام جميع الوزراء لدراسة الاتفاق وبنوده، دراسة تفصيلية، قبل اقدامهم على التصويت عليه.

وقد خصصت جل جلسة الحكومة امس لعرض وثائق الاتفاق، كلها، ومناقشتها. وعبر الوزراء عن املهم في ان «تخرج اسرائيل، في اقرب وقت ممكن، من غزة واريحا»! مؤكدين رضاهم من الاتفاق وبنوده.

وقالت الوزيرة شولميت ألوني: يجب الاسراع في تنفيذ هذا الاتفاق، بروح طيبة، لانه حان الوقت لان نعترف هدم جدوى كوننا الأخيرين في هذا العالم الذين نسيطر على شعب اخر ونقمعه!

وقال الوزير شمعون شطريت انه «كان يجب ان نكون اكثر وضوحا وحزما في نصوص الاتفاق». واضاف: «ولكن لدينا الآن اتفاق جاهز وموقع ونأمل ان ينجح».

من جهة اخرى، اتضح خلال عرض وثائق الاتفاق على اعضاء الحكومة، ان نص الاتفاق يفسح المجال امام سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية لاقامة بعض العلاقات الخارجية الدولية، منها صلاحية التوقيع على اتفاقيات في اربعة مجالات هي: * اتفاقيات اقتصادية * اتفاقيات مع الدول التي تساعد سلطة الحكم الذاتي * اتفاقيات في اطار مشاريع التطوير * اتفاقيات ثقافية وعلمية، على نسق الاتفاقيات الموقعة بين م.ت.ف و«اليونيسكو».

وانتقد وزير البيئة والاستيعاب، يوسي سريد، ويئير تسبان في الجلسة، قرار قيادة الجيش ترقية الجنرال افرايم فاين الذي كان المدعي العسكري العام اوصى بعدم ترقيته بعد ادانته بالاعتداء، بالضرب، على شاب فلسطيني.

«رابطة الاطباء» تنظم يوما طبيا تطوعيا في طولكرم

*** الكشف ومعالجة (٥٠٠) حالة مرضية وتحويل (٣٠) حالة مستعصية الى المستشفيات الاسرائيلية ***

● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية اصدقاء المريض، في طولكرم يوم عمل طبي، امس الاول السبت، في مقر الجمعية في المدينة، شارك فيه عدد من الاطباء وهم: د. مئير ليرون ود. روحاما مارتون ود. ميخائيل كينبرغ ود. داني فيلك ود. احمد يونس ود. مازن جبارين، ود. ماضي ابو داسر ود. حمد بلعوم، والممرضتان فاطمة يونس وعطاف يونس ومنسق عمل الرابطة في الضفة الغربية المحتلة صلاح الحاج يحيى ونيف غوردون.

وجرى الكشف ومعالجة اكثر من (٥٠٠) حالة مرضية في اليوم التطوعي وتم تحويل اكثر من (٣٠) حالة مرضية مستعصية لمواصلة علاجها في المستشفيات الاسرائيلية على حساب «رابطة الاطباء المشتركة» وذلك بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها الفلسطينيون نتيجة الطوق العسكري المضروب.

وفي ختام اليوم الطبي وزعت شهادات التقدير على جميع المشاركين في الحملة الطبية وشكر د. سليمان الخليل، رئيس جمعية اصدقاء المريض في طولكرم، جميع المشاركين على عملهم الانساني.

بناء (٣٣١٢) وحدة سكنية في حيفا، في العام الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار ايجاد حل لمشكلة السكن المتفاقمة في مدينة حيفا، تقرر تسويق قسائم عمار للازواج الشابة اليهود والعرب. وسيتم توزيع (٣٣١٢) وحدة سكنية، هذه السنة، في جميع احياء المدينة.

وستكون حصة الاحياء العربية كما يلي: في شارع عباس ستقام (٢٨٠) وحدة سكنية. ووعد وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، بمساهمة وزارة الاسكان في تكاليف البنية التحتية للدور. وفي حي الحليصة ستقام (٤٢) وحدة سكنية في اطار برنامج: «ابن بيتك»، سيعلن قريبا عن مناقصة لها. و(٨٤) وحدة في اطار برنامج: «ابن بيتك في الحليصة»، في مرحلة متقدمة من التخطيط والتجهيز. وسيجري ترميم (٨٠) وحدة سكنية في الحليصة وجعلها صالحة للسكن.

وفي وادي النسناس صودق على بناء (٤٤) وحدة سكنية في اطار اضافات على الابنية القائمة، وسيقدم طاقم خاص قريبا تقريرا عن الدور المغلقة في الوادي بهدف ترميمها وجعلها صالحة للسكن.

وجاء ذلك في اطار جلسة العمل التي عقدت في مقر بلدية حيفا بين وزير الاسكان بينامين بن اليعيزر ورئيس البلدية عمرام متسناع، في نهاية الاسبوع الفائت.

مخضبة بدماء (١٥٦٩) شهيدا وشهيدة

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٧٨)

*** عشرة شهداء سقطوا في الشهر الـ (٧٧) ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الفلسطينية اليوم الاثنين شهرها ال (٧٨) وقد روت تراب المناطق الفلسطينية المحتلة بدماء (١٥٦٩) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاعها في (١٩٨٧/١٢/٩) منهم (١٠) شهداء سقطوا في الشهر ال (٧٧).

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر السابع والسبعين كما نشرت تباعا في «الاتحاد».

* السبت (٩٤/٤/٩) استشهاد الشاب عاطف جمعة عبيد (١٨) عاما من حي الشيخ رضوان في غزة.

* الثلاثاء (٩٤/٤/١٢)، استشهاد ثلاثة فلسطينيين. ام ورضيعها بين يديها وشاب وهم: فاطمة عبدالله (١٨) عاما ورضيعها. وهما من الخليل. والشهيد الشاب عواد عبدالله عباس من الجلزون.

* السبت (٩٤/٤/١٦)، استشهاد الشاب ناهد عودة مطير (١٩) عاما من مخيم قلنديا.

* الاربعاء (٩٤/٤/٢٠)، استشهاد الشاب ياسين حمد (٢٢) عاما من مخيم قلنديا.

* الخميس (٩٤/٤/٢١)، استشهاد الشاب حسان الغفير، (٢٢) عاما من غزة.

* السبت (٩٤/٤/٢٣)، استشهاد الطفل شفيق ماهر الشوا (١١) عاما من غزة والشاب محمود طعمة (١٨) عاما من خانيونس.

* الثلاثاء (٩٤/٤/٢٦)، استشهاد الشاب كامل الوريدات (٣٥) عاما من بلدة الظاهرية.

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا ضد وزارة الداخلية بشأن المجلس القروي «ناحل عيرون»

● وذلك على ضوء التماس تقدم به المحامي محمد كيوان، على ضوء استمرار عمل المجلس رغم ان وزارة الداخلية تراجعت في (٩٤/٣/٨) عن اقامته ●

● محمد كيوان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا في القدس، أمس الأحد، (٩٤/٥/٨)، بناء على التماس تقدم به المحامي محمد كيوان، امرا احترازيا جديدا تأمر به وزير الداخلية ومدير عام الوزارة ان يقدما خلال (٢٠) يوما، الأسباب والتفسيرات للمواضيع المطروحة في الالتماس وتتعلق بالمجلس القروي «ناحل عيرون».

وتساءل كيوان في الالتماس: لماذا يستمر المجلس القروي «ناحل عيرون» في نشاطاته وعمله رغم تعهد والتزام نيابة الدولة - باسم الوزارة - في الالتماس السابق بأن المجلس القروي ألغي وانتهى عمله.

ولماذا ترفض وزارة الداخلية اطلاع الأهالي على تقرير لجنة خاصة كانت الوزارة قد ألفتها في حينه تتعلق بالمجلس ولماذا لا يسمع الوزير - الاهالي ليلمس الرغبة الحقيقية حول نوع السلطة المحلية المقبولة على الغالبية الساحقة منهم.

وقدم كيوان الالتماس باسم (١٢) شخصا منهم ستة معتمدي قرى زلفة ومشيرفة ومصمص ومعاوية وعين السهلة وبرطعة وستة ممثلين من اللجان الشعبية التي اقيمت في القرى المذكورة.

تجدر الاشارة الى ان وزارة الداخلية تراجعت عن قرارها باقامة المجلس قبل جلسة المحكمة العليا التي كانت مقررة بتاريخ (٩٤/٣/٨). وبناء عليه سحب الملتمسون التماسهم وحكمت المحكمة على الوزارة بدفع اربعة الاف شيكل للملتمسين. ولكن السيد ساسون، رئيس المجلس القروي، رأى ان يغير الطاقية القديمة «المجلس القروي» بطاقية جديدة باسم «المجلس الاقليمي» واستمر في العمل وكأن شيئا لم يكن!!!

وعلى أثر ذلك توجه المحامي محمد كيوان يوم (٩٤/٣/٢٩) بكتاب رسمي الى وزير الداخلية ومدير عام الوزارة والى نيابة الدولة مطالبا بايقاف تلك الالاعيب والغش والخداع.

وكان الرد ان المجلس القروي سوف يكمل عمله حتى يقوم المجلس الاقليمي، لذلك تقدم المحامي بالتماسه ضد استمرار عمل المجلس القروي المرفوض.

اسواق المال

من قعر الانخفاض الى النصف!!!

*** سوق الاسهم ***

● اذا رغبتم بايجاد دليل على ان البورصة بحالة لا بأس بها، وهي في طور الارتفاع، لاحظوا ما حدث امس في سوق الاسهم فبعد الانخفاضات الحادة جدا في اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة وول ستريت، توقع المراقبون ان تنخفض اسعار الاسهم بنسب حادة جدا.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة جدا بلغت (٤٦٧) مليون شيكل مقابل (٦) ملايين شيكل فقط طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا حادا بلغ (٣.٧٧٪)، لكن مع استمرار التداول، حدث تحسن جدي في الاجواء، واخذت الانخفاضات تتقلص، وتحولت بعض الاسهم من الانخفاض الى الارتفاع. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا متوسطا بنسبة (١.٤٥٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١.٢٣٪).

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٨.٤١	- ٠.٢٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٩.٠٨	- ٣.٠٦
شركات تأمين	٢٩٠.١١	- ٢.٦٣
تجارة وخدمات	٢٢٢.٩٨	- ١.٣٦
شركات بناء وزراعة	٢٣٤.٨٣	- ٣.٠١
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٧.٨٩	- ٣.٥٧
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٢١.٤٩	- ٤.٠٥
شركات استثمار	٢٦٨.١٢	- ١.٧٧
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٢.٥٨	- ٠.٣٤

وانخفض حجم التداول وبلغ (٢٣٤) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (كوهين بيتروح) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٨.٧٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٨.٧٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (لينومي ار ٢) بنسبة (٨٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٦٪) واسهم (جاحيليت) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (بولص للشايش) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (بيتروح تعسياه) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (مفين نفط) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٧.٢٥٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بنيان	١٠.٠٠	بطواح تعسياه	- ١٠.٠٠
يام تيخون	٩.٠٠	ايلون	- ١٠.٠٠
مسلول ١	٥.٠٠	مندلسون	- ١٠.٠٠
درلون	٥.٠٠	شرلبيت	- ١٠.٠٠
كاسترو	٤.٨	اوفمان	- ١٠.٠٠
ليفشير ١	٣.٥	بردين	- ١٠.٠٠
بيزك	٣.٥	يسرالوم	- ١٠.٠٠
حابس	٣.٠٠	لومير	- ١٠.٠٠
كافي اشراي	٢.٥	كابليم	- ١٠.٠٠
سبنوت بنك	٢.٥	روبوتروم	- ١٠.٠٠
بينلئومي ٥	٢.٥	روتام	- ١٠.٠٠
تاكد	٢.٢	شطانغ	- ١٠.٠٠
ايجك	٢.٢	فرديئون	- ١٠.٠٠
بريل	٢.٠٠	ليفسكي	- ١٠.٠٠
الجلماس **١	٢.٠٠	عوفر	- ١٠.٠٠
لزنيك مسحار	٢.٠٠	مفين نفط ١	- ١٠.٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

وفي الارتفاع برزت اسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ايجك) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ليفشير) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢٪).

*** اطار (كرام) ***

وانخفضت اسهم اطار (كرام) ولم يحدث تغيير يشابه التحول الذي حدث في اطار مشتنيم. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٣.٤٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٠٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣.٢٩٪). وكان اكبر انخفاض في مؤشر امكانيات الشراء فانخفض بنسبة حادة جدا بلغت (٥.٤٨٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٢.٢٥٪).

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

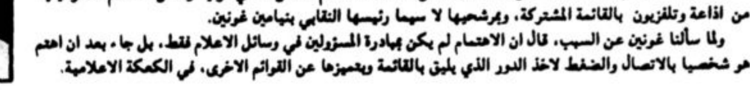
السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	- ١٦٧٧٦.٢
بيزك	١٢٤٢٤.٤
يسرامكو	٥٥٠٠.٣
اسام	- ٥٤٣٨.٢
كور	- ٥١٢٩.٢
ديسكونت هشكعوت	- ٤٧٥٥.٣
البيط	- ٤٥٧٨.٦
اي.دي.بي بيتح	- ٤٥٢٠.٩
كلال تعسيوت	- ٤٣٩٨.٣
ايجك	٤١٥٦.٥
لينومي	- ٤٠٠٥.٥
اي.دي.بي احاز	٣٣٧٥.٦
مختشيم	- ٣٠٤٦.١
كلال بيتراح	٢٧٢٥.٨
كلال يسرائيل ١	- ٢٥٦٨.٢
يونيل	- ٢٢٤٦.٧

● فيصل جبيلي ●

غدا انتخابات الهستدروت - ١٩٩٤

اهتمام اعلامي «مفاجيء» بالقائمة المشتركة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لوحظ، خلال امس الاحد، الاهتمام الخاص، الذي توليه وسائل الاعلام الاسرائيلية من اذاعة وتلفزيون بالقائمة المشتركة، وبمرشحيها لا سيما رئيسها النقابي بنيامين غونين.



ولما سألنا غونين عن السبب، قال ان الاهتمام لم يكن بمبادرة المسؤولين في وسائل الاعلام فقط، بل جاء بعد ان اهتم هو شخصيا بالاتصال والضغط لاخذ الدور الذي يليق بالقائمة ويميزها عن القوائم الاخرى، في الكمكمة الاعلامية.

دعم لـ «المشتركة» من نيويورك!

● نشر الصحفي اليكس مسيس الذي يعمل في نيويورك، امس، اعلانا كبيرا، في صحيفة «هآرتس» يدعو فيه اعضاء الهستدروت في البلاد الى دعم «القائمة المشتركة».

واكد الصحفي مسيس في اعلانه ان قيادة الهستدروت «العمالية» متعفنة لكن حاييم رامون والليكود لن يستطيعا بطروحاتهما انصاف العامل والمتقاعد والام العاملة والمزراعين والاعضاء العرب.

وجاء في الاعلان ان الحل والبديل هو في الاقتراع لصالح القائمة المشتركة.

«المشتركة» تشكو الى سلطة القضاء الهستدروتية:

محاولات لحرمان «المشتركة» من انتداب مراقبين عنها في صناديق الاقتراع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت «القائمة المشتركة»، امس، بشكوى رسمية الى سلطة القضاء العليا في الهستدروت ضد مدير لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت، على خلفية قراره التعسفي حرمان «المشتركة» من ايفاد مراقبين عنها الى صناديق الاقتراع المختلفة في يوم الانتخابات، غدا الثلاثاء.

فقد كان مدير لجنة الانتخابات ابلغ مندوب القائمة المشتركة فيها، جميل ابو راس، بان كتب تعيين المراقبين تعطى من قبل لجان الانتخابات المحلية فقط، وذلك خلافا لانظمة الانتخابات في المرات السابقة.

وجاءت شكوى المشتركة، خصوصا، على خلفية عدم عقد بعض لجان الانتخابات المحلية اية جلسات لها، حتى الان، وعلى خلفية رفض بعض رؤساء هذه اللجان (وهم من نشطاء «العمل») اعطاء ممثلي المشتركة كتب تعيين لمراقبين.

واكدت المشتركة في الشكوى، ان عدم اصلاح الوضع، فورا، سيؤدي الى حرمان القائمة المشتركة حقها في مراقبة سير عملية الاقتراع مما يفسح المجال امام حالات تزوير مختلفة! ولذلك، طالبت باصدار قرار مناسب، فورا.

اجتمـاع شعبي انتخـابي في كفريـاسيف

●كفرياسيف - لمراسلنا - نظمت جبهة كفرياسيف اجتماعا شعبيا انتخابيا، مساء امس الاحد، في بيت الزميل صبحي مساعدة حضره العشرات من اعضائها ومؤيديها.

وتحدث في الاجتماع الرفيق اياد الحاج، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، عن اتفاق القاهرة الاخير وعن العبرة الاساسية التي علينا الخروج بها وهي ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى.

وتطرق الى اضراب السلطات المحلية العربية قائلا: ان معركة السلطات المحلية العربية هي معركتنا جميعا في المساواة.

ثم تحدث عن انتخابات الهستدروت قائلا: هناك فرصة لمحاسبة حزب «العمل» وشركائه في هذه الانتخابات. وافضل رد على التمييز القاضح القائم هو بدعم القائمة المشتركة، الصرح القوي لنضال العمال اليهود والعرب ولنضال الجماهير العربية في المساواة.

ثم تحدث في الاجتماع النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فقال ان هذه المعركة الانتخابية تختلف عن سابقاتها، فنحن امام مفترق طرق: اما ان تجري الهستدروت اصلاحات جوهرية في عملها واما ان تبقى على الوضع القائم، وهي بذلك ستسير الى الاحتضار.

واضاف دياب انه يتوقع ان لا يحسم اي حزب ويحصل على الاكثرية وهنا تبدو امكانية ان تصبح القائمة المشتركة لسان الميزان وان يكون لها تأثيرها على قرارات الهستدروت.

ثم قال: نحن لا نتوجه الى الناخب بالوعود، بل نتوجه اليه برصيد غني من الكفاح النقابي العمالي المشرق. هذا الرصيد الذي يمتد منذ نهاية سنوات الاربعينات عندما اقمنا مؤتمر العمال العرب الذي ضم المئات بين صفوفه.

وقال: نحن الذين نستحق صوت الناخب وذلك ليس من اجل الهدف الانتخابي بل لنواصل عملنا بعد الانتخابات.

لذلك نتوجه الى الناخب برأس مرفوع لاحراز اكبر انتصار للقائمة المشتركة.

وانفض الاجتماع بروح الانطلاق الى العمل واستغلال ما تبقى من الوقت الذي يفصلنا عن المعركة الانتخابية.

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته

● تتمة من صفحة ١ ●

المحتلة.

● تأييد من انصار «مبام» ●

وكشف غونين عن دعم تحظى به القائمة المشتركة في اوساط حزب «مبام» التي ترفض الذهاب مع قائمة حاييم رامون. وقال ان القائمة المشتركة هي القائمة اليسارية الوحيدة في المعركة بعد اختفاء «مبام» وانها - القائمة - تربط بشكل وثيق بين مسألة السلام ومسألة العدالة الاجتماعية.

واكد غونين ان القوائم المتنافسة الاخرى «العمل» و«الليكود» ورامون اهدرت حوالي مئة مليون شيكل على الدعاية الانتخابية الفارغة. وتحدى غونين القوائم الثلاث ان تكرس ١٪ من هذه المبالغ لصالح صندوق لدعم نضال العاملين الاجتماعيين.

واضاف غونين «اننا سنكون قادرين على ايقاف الراكضين الى الدور الخامس (في بيت الهستدروت) في الدور الرابع حيث دائرة التنظيم النقابي وهي باعتقادنا قلب الهستدروت وأساسها». ودعا غونين الى تعزيز مبدأ التضامن العمالي. وقال «سنبادر الى اقامة «كوماندو التنظيم النقابي» ومهمته توفير الدعم للقطاعات العمالية الضعيفة.

وقالت ردينة جرايسي رئيسة القائمة لمنظمة «نعمت»: «نخوض الانتخابات مع ثقة تامة لاننا نعمل داخل جمهور العمال والنساء على مدار السنوات، الامر الذي ترك اثرا في الواقع. وقد حاولنا في الاسابيع الاخيرة الوصول الى الجميع لاسماع صوتنا وطرح برامجنا».

وتابعت ردينة جرايسي قائلة: «سنواصل عملنا فور الانتهاء من معركة الانتخابات. وسنناضل من اجل «نعمت» دمقراطية تتوفر فيها المساواة قولا وفعلا خلافا لما هو قائم اليوم. سنعمل على تحويل «نعمت» الى حركة مناضلة من اجل حقوق النساء وذات دور في الميدان السياسي لا سيما في دفع مسيرة السلام. وسنناضل من اجل توزيعة عادلة للموارد البشرية والمالية داخل الحركة».

واكدت ردينة جرايسي انها ستعمل بشكل خاص على ازالة الغبن اللاحق بالنساء العربيات جراء التمييز التاريخي الواقع عليهن في مؤسسات الهستدروت لا سيما «نعمت».

واشار ماجد صعابنة المرشح الثالث في القائمة الى اهمية الدور الذي تلعبه القائمة في مسألتي السلام والاعضاء العرب في الهستدروت، وترقف عند نشاط القائمة وبرامجها في هذين الموضوعين.

شـركة الكهربـاء تـهدد بـقـطـع التـيار الكهربائي عن قطاع غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت شركة الكهرباء القطرية، امس الاحد، بقطع التيار الكهربائي كليا عن قطاع غزة المحتل، ابتداء من بعد غد الاربعاء، اذا لم يسدد الدين المستحق للشركة خلال اليومين القادمين.

واعلن مسؤول في شركة الكهرباء الاسرائيلية ان ديون قطاع غزة لشركة الكهرباء تبلغ اكثر من (٣٧) مليون شيكل جديد!

«كتلة السلام» تدعو الى مقاطعة احتفالات «يوم القدس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «كتلة السلام» اهالي القدس الغربية الى مقاطعة الاحتفالات بما يُسمى بـ «يوم القدس» المقررة لليوم الاثنين، لان قصد المنظمين هو الاحتفال بـ «توحيد القدس»، هذا «التوحيد» غير القائم على الارض.

واكدت «كتلة السلام» في بيان لها ان كل من يعيش في المدينة يعرف تماما انها ليست موحدة وان اسوارا من الكراهية تفصل بين شطريها، وان الشطر الشرقي هو «ارض فلسطينية محتلة تسيطر عليه اسرائيل بالقوة».

وجاء في البيان ان وضعا كهذا «ليس توحيدا كما ان الاغتصاب ليس فعلا حُبيا». واكد البيان ان القدس ستكون موحدة في حال رغب بذلك كل مواطنيها الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء. واقترحت «كتلة السلام» تحويل القدس الى مدينة سلام بحيث تكون عاصمة لدولتين، الغربية عاصمة اسرائيل والشرقية عاصمة فلسطين.

يوم في ١٤/٥/٩٤

عمل تطوعي في مقبرة «طاسو» في يافا



● يافا - لمراسلنا - عقدت عدة اجتماعات في يافا بمشاركة النائبين هاشم محاميد - الجبهة - وطلب الصانع - الدمقراطي العربي - بحثت فيها قضية بيع المقابر في يافا.

وقرر المجتمعون في اللقاء الاخير، في نهاية الاسبوع الفائت، القيام بعمل تطوعي في مقبرة طاسو يوم (١٤/٥/٩٤) والقيام بمظاهرة جماهيرية تنطلق من المسجد الكبير، تحمل فيها النعوش الوهمية وتقذف في البحر، احتجاجا على التعامل مع مقابر الجماهير العربية في البلاد. وطرح القضية على جدول اعمال الكنيست.

القاهرة تعين سفيرا جديدا في اسرائيل

● القاهرة - ذكر مصدر رسمي في القاهرة، امس الأحد، ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على اعتماد عاصم مجاهد سفيرا جديدا لمصر في اسرائيل، خلفا للسفير السابق محمد بسيوني الذي شغل هذا المنصب منذ تموز ١٩٨٦.

وكان مجاهد يتولى حتى الآن منصب نائب مساعد وزير الخارجية. وعمل قبل ذلك في سفارات مصر في افغانستان واسرائيل وتركيا.

وقد تخرج عاصم مجاهد (٤٩ سنة) من كلية تجارة جامعة عين شمس سنة ١٩٦٥ ودخل وزارة الخارجية سنة ١٩٦٨.

وبذلك يصبح مجاهد، وهو متزوج وله ابن وابنة، ثالث سفير مصري في اسرائيل بعد سعد مرتضى ومحمد بسيوني.

في مختلف المدن الجزائرية، امس

مظاهرات حاشدة دعما للمصالحة والوفاق الوطني

● اغتيال كاهن وراهبة فرنسيين في الجزائر العاصمة ● مصرع ١٥ «اصوليا» متطرفا برصاص قوات الأمن ●

● الجزائر «و.ص.ف» - انتهت «مسيرة المصالحة والوفاق الوطني» التي نظمت صباح أمس الاحد، في العاصمة الجزائرية بعد ساعتين ونصف الساعة من انطلاقها من ساحة الاول من ايار.

ولم تنشر حتى الان اي تقديرات رسمية لعدد المشاركين في هذه التظاهرة ولكن الصحفيين الذين واكبوها حتى ساحة الشهداء، على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات، قدروه بما بين (٢٠) الف و(٣٠) الف شخص.

وتم تنظيم مسيرات مماثلة في العديد من كبريات المدن الجزائرية.

وقرر حوالي عشرين من المنظمات والجمعيات الجزائرية القيام بها وهي تحظى بمساندة احزاب سياسية عدة، لا سيما جبهة التحرير الوطني والحزبان الاسلاميان الصغيران المعترف بهما: حركة النهضة وحركة المجتمع الاسلامي (حماس) تنظيم هذه المسيرة.

وانتشر عدد كبير من رجال الأمن على طول الطريق التي سلكها المتظاهرون من ساحة الاول من ايار الى ساحة الشهداء.

● اغتيال كاهن وراهبة ●

● من ناحية اخرى اعلنت اسقفية الجزائر العاصمة ان الفرنسيين هنري فيرجيس (٦٤ عاما) وبول هيلان سان ريمون (٦٧ عاما) اللذين اغتيلا بالرصاص، بعد ظهر امس الاحد، في شارع بنشنب في حي القصبة هما كاهن وراهبة.

والأب فيرجيس والاخت بول هيلان سان ريمون كانا يعملان امينى مكتبة فتحتها الاسقفية للطلاب.

يذكر انها المرة الاولى التي يستهدف فيها رجال دين، منذ بدء اعمال اغتيال الاجانب في ايلول ١٩٩٣ في الجزائر.

ومنذ ذلك التاريخ قتل ٣٤ اجنبيا بينهم عشرة فرنسيين في اعتداءات نسبتها السلطات الى مجموعات «اسلامية» مسلحة.

وفي باريس نصحت السلطات الفرنسية مجددا، أمس الأحد، رعاياها بالعودة الى فرنسا بعد اغتيال الكاهن والراهبة.

ودانت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها عملية الاغتيال ووصفتها بأنها «عمل همجي وجريمة شنعاء» ونصحت الرعايا الفرنسيين «الذين ليست هناك ضرورة لوجودهم في الجزائر باتخاذ التدابير الضرورية للعودة الى فرنسا».

● مصرع ١٥ «اصوليا» ●

وفي الجزائر العاصمة اعلنت اجهزة الأمن، أمس، ان قواتها قتلت ١٥ «اسلاميا» مسلحا، خلال الفترة من الاثنين الى السبت، في عدة مناطق جزائرية.

وقتل ثمانية من بينهم في العديد من احياء الجزائر العاصمة وثلاثة في قسنطينة (شرقي الجزائر) وواحد في الحسنة (على بعد ٣٥ كم جنوب شرقي الجزائر) واثنان في سوق اهراس (اقصى الشرق) وواحد في عين دفله (على بعد ١٦٠ كم غرب الجزائر).

كما ضبطت قوات الأمن ثلاث بنادق صيد ومسدس آلي وسيف.



الف شرطي فلسطيني غادروا اليمن في طريقهم الى غزة واريحا

● صنعاء - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن الممثل الفلسطيني في صنعاء، يحيى رباح، قوله امس الاحد، ان اول كتيبة من حوالي الف شرطي فلسطيني غادرت مساء يوم السبت اليمن متوجهة الى الاراضي المحتلة.

واضاف ان هذه الكتيبة ستتوجه الى اريحا وغزة عن طريق الاردن ومصر.

يذكر ان حوالي ١٥٠٠ مقاتل فلسطيني يتمركزون ويتدربون في معسكرات في اليمن منذ عدة سنوات.

وقال المسؤول الفلسطيني ان رجال الشرطة المتمركزين في اليمن، الذين كان يجب ان ينقلوا على متن طائرات سعودية، وصلوا الى الحدود اليمنية - السعودية في باصات بسبب المعارك في اليمن بين الشماليين والجنوبيين وقصف مطاري عدن وصنعاء.

ازمة سياسية تواجه الحكومة اللبنانية

● رئيس الحكومة رفيق الحريري يعتكف في بيته ●

● بيروت - قرر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الاعتكاف اعتبارا من، امس الاحد، فاتحا بذلك الباب امام ازمة سياسية للمرة الاولى منذ وصوله الى الحكم في تشرين الاول ١٩٩٢.

وعلم من مصدر مقرب من الحريري انه اتخذ هذا القرار بشكل خاص بسبب وجود اعتراضات، لم يحدد المصدر طبيعتها، على مشروع تعديل وزاري اقترحه الحريري ويهدف الى تحسين التمثيل المسيحي في الحكومة.

وقال المصدر نفسه ان الحريري يأمل في «الوصول الى مشاركة اوسع وخصوصا من جانب المسيحيين في الحكومة» عبر ادخال زيادة طفيفة على عدد وزرائها البالغ حاليا ثلاثين وزيرا.

وعلم من مصادر مطلعة ان الحكومة الموسعة، التي اقترحها الحريري، ستضم وزراء يمثلون بشكل خاص حزب «الكتائب» و«الكتلة الوطنية» بزعامة ريمون اده المقيم في المنفى الطوعي في فرنسا منذ ١٨ عاما.



● الحريري ●

وكانت المصادر نفسها افادت، في وقت سابق، ان رئيس الدولة الياس الهراوي هو الذي تقدم باقتراح التعديل الوزاري الرامي الى تحسين التمثيل المسيحي.

وعلم من اوساط الحريري ان اعتكافه يأتي ايضا احتجاجا على «التدخلات الكثيرة من مختلف اقطاب الحكم في شؤون السلطة التنفيذية».

وقالت هذه الاوساط ان الحريري الغى كل مواعيده وقرر عدم التوجه الى القصر الحكومي او الى مجلس النواب.

وليست هذه المرة الاولى التي يواجه فيها الحريري معارضة منذ تبوئه رئاسة الحكومة. ففي آب الماضي هدد بالاستقالة، معتبرا انه لم يعد قادرا على الحكم وسط اجواء المعارضة التي يواجهها داخل الحكومة.

ويذكر ان الحريري والهراوي توجها الى دمشق، مؤخرا، واجتمعا مع المسؤولين السوريين.

ويأتي مشروع الحريري في الوقت الذي يجتاز فيه المعسكر المسيحي، الممزق منذ نهاية الحرب في العام ١٩٩٠، ازمة عميقة بعد حل حزب «القوات اللبنانية» (الذي انبثق في العام ١٩٩١ عن ميليشيا القوات اللبنانية) وتوقيف رئيسه سمير جعجع والعشرات من انصاره.

ويجري استجواب جعجع في اطار التحقيق في اغتيال المسؤول المسيحي داني شمعون وزوجته وطفليه في تشرين الاول ١٩٩٠.



اضراب المدارس!

□ وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، اعرب عن اسفه «لاقحام» المدارس في اضراب السلطات المحلية العربية. ودعا الى الغاء الاضراب الانذاري ليوم واحد (اليوم) في المدارس العربية.

نحن لا نريد ان نشكك في نواياه. ونعتقد ان من واجبه الاهتمام بمصلحة تلاميذنا وطلابنا والسعي لابقائهم على مقاعد الدراسة. بل نحن شركاء له في الاهتمام وحرصنا ليس اقل من حرصه، على ان يتعلم اولادنا وان لا يضيعوا دقيقة او درسا وان لا يتشتتوا في الشوارع. فهذه مصلحة طلابنا وشعبنا.. واجيالنا المستقبلية.

ولكن، لماذا اعلن هذا الاضراب؟ اليس من اجل مصلحة هؤلاء الطلاب وشعبنا واجيالنا المستقبلية؟! هل يحسب سيادة الوزير اننا هواة اضرابات؟! والله اننا لا نريد الاضرابات ولا نحب الاضرابات ونعرف اننا نخسر كثيرا في الاضرابات، ومع ذلك فان حكومة السيد روبنشطاين تضطرنا اضطرارا للجوء الى سلاح الاضرابات.

لقد بلغ العجز المالي في السلطات المحلية العربية (٢٥٠) مليون شيكل. فمن هو المتضرر من هذا؟ اليس المدارس وخدمات التعليم(؟!) اضافة الى بقية الخدمات الصحية والنظافة وصيانة الشوارع وغيرها من الخدمات البلدية؟!

لقد عجزت عدة سلطات محلية عربية عن دفع الرواتب للمستخدمين ليس شهرا واحدا، بل عدة اشهر. فمن هم اولئك المستخدمون؟ اليس بينهم معلمو الثانويات وسكرتيرات المدارس والبوابون وعمال الصيانة والادارة؟!

الم يكن احرى بمعالي الوزير ان يرفع شكواه وألمه واسفه الى زميله وزير المالية، الذي قطع على نفسه وعودا كبيرة لكنه اليوم يرفض صرفها والايفاء بها؟!

الم يكن احرى به ان يتوجه الى رئيس حكومته، الذي كان وعد بتحقيق المساواة الكاملة ويضمن ذلك تسوية ازمة السلطات المحلية العربية؟!

نحن لا نطلب من الحكومة دفع المبالغ لقاء تقصيرات هذا الرئيس او فوضى ذلك الرئيس او تورط رئيس ثالث في مشاريع انتخابية فضفاضة. فهذه لها اطر البحث والتحقيق والتمحيص والعلاج القضائي ربما.. لكن الحديث يجري عن العجز المتراكم النابع فقط من تراكم الازمات المالية على السلطات المحلية العربية بشكل عام، جراء الميزانيات الشحيحة او جراء تأخير الدفع من الوزارة. وهذا من واجب الحكومة تسديده بلا تأخير، علما بأن التأخير يضاعف المشكلة.. كما سبق وحدث في الماضي.

(«الاتحـــــــاد»)

قائدا شطري اليمن المتحاربين في حرب دامية:

«فارق ثقافي أساسي» بين «العسكري الحذر» وبين «السياسي المحنّك»!

● نبذتان شخصيتان عن علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض ●

● علي عبد الله صالح عسكري براغماتي وحذر ●

● الفريق علي عبد الله صالح، الذي تولى رئاسة اليمن منذ اعلان الوحدة في ٢٢ ايار ١٩٩٠، هو عسكري براغماتي حذر ومتكتم.

ينتمي صالح، البالغ من العمر ٥٢ عاما والمربوع القامة، الى قبيلة «حاشد» الشمالية النافذة. وقد ترأس اليمن الشمالي لمدة ١٢ عاما قبل توحيده مع الجنوب. وكان يعين دائما اقرباء على رأس المؤسسات العسكرية والأمنية في البلاد.

وانضم صالح الى صفوف الجيش في وقت مبكر جدا. الا ان كفاءاته القيادية التي تميز بها دفعت المسؤولين عنه الى ترقيته سريعا.

وشغل اول منصب مهم في العام ١٩٧٧ عندما عينه الرئيس احمد الغشمي قائدا عسكريا لمقاطعة تعز (٢٥٦ كم جنوب صنعاء).

واثر اغتيال الغشمي في ٢٤ حزيران ١٩٧٨ بانفجار حقيبة مفخخة، تم تعيين علي عبد الله صالح عضوا في المجلس الرئاسي المؤقت الذي تشكل في صنعاء وضم اربعة اعضاء.

وبعد ذلك عيّن صالح، الذي اعتبر مؤيدا للسعودية، في منصب القائد المساعد للقوات المسلحة ورئيسا للاركان. وجرت ترقيته الى رتبة مقدم قبل ان يُنتخب في ١٧ تموز ١٩٧٨ رئيسا للدولة من قبل الجمعية التأسيسية.

وواجه محاولات عدة لقلب نظامه امر على اثرها في ١٠ آب ١٩٧٨ باعدام ٣٠ ضابطا اتهموا بالتآمر مع عدن ضده!

وقام ايضا بتصفية منفذي محاولة انقلاب اخرى بدعم من ليبيا وأعدم مجموعة من ٢١ ضابطا (على مرحلتين في تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٧٨).

ودفعت الحرب بين شطري اليمن الجنوبي والشمالي في شباط ١٩٧٩، والتي لم تكن لصالح الشماليين رغم دعم الرياض لهم، بالرئيس صالح الى التقرب من الاتحاد السوفييتي المقرب بدوره من عدن ومن القادة الجنوبيين.

وبعد شهر من المعارك بدأ صالح حوارا مع معارضيه في الجبهة الوطنية الدمقراطية الذين لجأوا الى الجنوب، مما مهد الطريق امام تقارب مع اليمن الجنوبي.

وخلال المواجهات التي جرت في كانون الثاني ١٩٨٦ بين الفصائل المتنازعة في الحزب الاشتراكي اليمني في عدن اعتمد صالح موقفا حياديا.

الا انه سمح بعد ذلك لأنصار علي ناصر محمد، الذي اقيل، باللجوء الى اليمن الشمالي لكنه لم يشجعه في سعيه الى تجنيد جيش لاستعادة الحكم في عدن.

وأدى التفاهم الجاري مع الفريق الحاكم في الجنوب بقيادة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، علي سالم البيض، الى اعلان الوحدة في ٢٢ ايار ١٩٩٠ في عدن.

لكن الاختلاف في الثقافة والنهج السياسي بين الشمال القبلي والجنوب الماركسي ادى الى اندلاع نزاع بين صالح ونائبه البيض الذي غادر صنعاء في آب ١٩٩٣ واعتكف في معقله في عدن.

● علي سالم البيض سياسي محنك ●

● علي سالم البيض، نائب الرئيس اليمني، هو احد ابرز القياديين القدماء للحزب الاشتراكي اليمني (الماركسي) الذي حكم جمهورية اليمن الدمقراطية لمدة عشرين عاما.

ولد البيض في العام ١٩٣٩ واعتنق المذهب الشيوعي بعد تأثره بالقومية العربية التي تبنى افكارها خلال دراسته للهندسة في القاهرة في الستينات.

وتقلب البيض، الطويل القامة والمعروف بطبعه المرح، في مناصب حكومية عدة. فتسلم وزارة الدفاع في اول حكومة بعد الاستقلال (٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧) وبعد سنة انتخب عضوا في الرئاسة الجماعية (الجبهة القومية).

ولدى تشكيل الحزب الاشتراكي في العام ١٩٧٨ دخل البيض الى اللجنة المركزية. ورغم تسلمه حقائب وزارية عدة الا انه لم يدخل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الا بعد المؤتمر الخامس للحزب في العام ١٩٨٥.

واثناء المواجهات العنيفة التي جرت بين الفصائل المتنازعة في عدن في كانون الثاني من العام ١٩٨٦ نجا البيض من الموت من حملة الاغتيالات التي نفذها انصار الرئيس السابق، علي ناصر محمد، واستهدفت عددا من قادة الجناح اليساري في الحزب.


● علي عبدالله صالح ●

● علي سالم البيض ●

وفي اعقاب هذه المواجهات الدامية التي اسفرت عن سقوط نحو اربعة آلاف قتيل تم تعيين البيض أمينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني (المسؤول الاول في البلاد).

لكن مع تفكك الاتحاد السوفييتي عمدت جمهورية اليمن الدمقراطية الى اعادة نظر شاملة وجذرية في خياراتها وطبقت «سياسة انفتاح (بيروسترويكا) على الطريقة اليمنية».

وبدأ الفريق الجديد الحاكم برئاسة البيض في العام ١٩٨٩ حوارا مع الجمهورية العربية اليمنية افضى في ايار ١٩٩٠ الى اعلان الوحدة بين شطري البلاد. وتم تعيين البيض نائبا لرئيس جمهورية اليمن الموحد.

وشارك حزبه في الانتخابات العامة التي جرت بالاقتراع العام المباشر في نيسان ١٩٩٣ وشهدت ليس فقط تقدم المؤتمر الشعبي العام برئاسة علي عبد الله صالح على الحزب الاشتراكي وانما ايضا تقدم التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي شمالي) على حزبه. واصيب البيض بخيبة امل كبيرة من جراء ذلك وفقد ثقته في استراتيجية توحيد النظام في البلاد.

الا ان الجنوبيين حصلوا على منصبي رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع في حكومة الائتلاف الثلاثي التي تشكلت بعد الانتخابات.

لكن سرعان ما ظهر التوتر بين البيض وصالح اذ اخذ البيض على الرئيس سياسته «المتراخية» في مجال الأمن حيث اغتيل ١٥٠ من كوادر الحزب الاشتراكي خلال سنتين واسلوبه «الشديد التسلط» في الامساك بزمام الحكم.

واعترف هذا القيادي الجنوبي في مقابلاته مع الصحافيين بوجود «فارق ثقافي أساسي» بينه وبين الرئيس. وبهدف تجاوز هذا الخلاف اقترح اعتماد «صيغة فدرالية» في اليمن تسمح للجنوب بالمحافظة على خصوصيته وبادارة شؤونه بنفسه.

(و.ص.ف)

وسائل القتل والدمار في اليمن

(١٤) مليون نسمة يمتلكون اكثر من (٥٠) مليون قطعة سلاح ليحولوا بلادهم الى «برميل بارود فعلي»!

● تتساوى القوة العسكرية الى حد كبير بين القوات الشمالية والجنوبية التي تخوض منذ خمسة ايام معارك واسعة مع تفوق طفيف للشمال في القوى البرية وتفوق مواز للجنوب في الجو والبحر.

ويقدر اجمالي عدد افراد الجيشين اللذين لم يتوحدا مع الوحدة السياسية والجغرافية للبلاد بحوالي ٦٥ الف رجل منهم ٣٦٥٠٠ شمالي و٢٨٥٠٠ جنوبي. وهؤلاء الاخيرون اكثر تدريبا وخبرة ميدانية.

ويستطيع الشمال تعبئة اربعين الف احتياطي في حين يمكن للجنوب تعبئة خمسة واربعين الفا.

ويشير خبراء عسكريون غربيون الى ان الجيش البري الشمالي يمتلك ٦٦٤ دبابة و٤١٢ قطعة مدفعية و٤٤٠ عربة مصفحة و٦٥ راجمة صواريخ و٢٥٢ بطارية مدفعية مضادة للطيران.

اما الجيش البري الجنوبي فيمتلك ٥٠٠ دبابة و٣٥٠ مدفعا و٥٠٠ عربة مصفحة و٦٠ راجمة صواريخ و٢٠٠ بطارية مدفعية مضادة للطيران.

ويمتلك الجيش الجنوبي ايضا ١٨ صاروخ ارض - ارض من طراز «سكود».

ويوازي التفوق الشمالي في الافراد والاسلحة تفوق جنوبي واضح في القوات الجوية وفي السلاح البحري.

ويضم سلاح الجو الجنوبي ٢٥٠٠ طيار وتقني مزودين بـ١٢٠ مطاردة قاذفة (معظمها من طراز ميغ/٢٣ وميغ/٢١ وسوخوي من صنع الاتحاد السوفييتي السابق) و٤٥ مروحية وثلاث طائرات نقل من طراز انطونوف.

اما سلاح الجو الشمالي فيضم الف رجل مزودين بـ ٧٣ طائرة قتالية (ميغ وسوخوي واف/٥) واربعين مروحية و١٢ طائرة نقل.

من جهتها تضم القوة البحرية الجنوبية الف رجل مقابل ٥٠٠ للشمال. وهي مزودة بثمانية زوارق دورية وطرادين واربع سفن حاملة للصواريخ وست سفن انزال وست كاسحات الغام.

اما القوات البحرية الشمالية فتمتلك ثمانية زوارق دورية واربعة زوارق برمائية وسفينتان حاملتان للصواريخ وثلاث كاسحات الغام.

من جهة اخرى تملك كل من القبيلتين اليمنيتين الرئيسيتين، حاشد وبكيل، القدرة على تعبئة مئة الف مسلح. وهما متوزعتا الولاء على التوالي بين حزب المؤتمر الشعبي العام (بقيادة علي عبد الله صالح) والحزب الاشتراكي اليمني (بقيادة علي سالم البيض).

وحتى الآن لم تتدخل هاتان القبيلتان رسميا في القتال الدائر بين القوات النظامية الشمالية والجنوبية.

ويقدر خبراء عسكريون ان سكان اليمن البالغ عددهم نحو ١٤ مليون نسمة يمتلكون اكثر من خمسين مليون قطعة سلاح جاعلين من هذا البلد «برميل بارود فعلي».

(و.ص.ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تحت شعار: «نعم للرياضة، لا للمخدرات»!

مشاركة واسعة في سباق الناصرة الـ (١٣)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بمشاركة اكثر من ١٣٠٠ شخص، اقيم، امس الاحد، «سباق الناصرة الـ ١٣»، في المدينة، ولاول مرة يشارك فيه بطل اسرائيل، صاحب الرقم القياسي في مسافة ١٥٠٠ متر دوف كرير، من تل ابيب، والذي فاز بالمرتبة الاولى للكبار.

وكان افتتح السباق بكرنفال، شارك فيه عدد كبير من طلاب مدارس الناصرة والخارج، وقد رفع خلاله شعار «نعم للرياضة، لا للمخدرات».

وفي اثناء السباق، قدمت فقرات رقص ودبكات، شاركت فيها المدرسة الاعدادية «أ»، تدريب المربية نهاد شمشوم ومدرسة الواصفية، تدريب المربية دمهانة ابو سنة، ومدرسة بئر ابو الجيش، تدريب المربي جمال حبيب الله.

وفي نهاية السباق وزعت الكؤوس على الفائزين، بحضور رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي اكد على اهمية هذا الحدث الرياضي والعمل على استمراريته سنويا في الناصرة.

وقال مدير دائرة الرياضة في بلدية الناصرة، الاستاذ معين شمشوم لـ «الاتحاد»: ان هذا السباق، بات حدثا ضخما في حياة الناصرة اذ يجمع مشاركين من جميع انحاء اسرائيل (يشكلون حوالي ٤٠٪ من مجمل المشاركين في السباق) لكن يجدر الاشارة هنا الى ان مستوى المشاركين من الناصرة يتراجع باستمرار مقابل صعود كبير في مستوى المتسابقين من القرى العربية، وهذا يعود لاسباب عديدة، هناك حاجة ماسة لدراستها بشكل جدي».

وكان قد برزت عند توزيع الكؤوس نسبة الفائزين العالية من خارج الناصرة بشكل خاص من عكا وشفاعمرو والنجيدات وسخنين.

ويذكر ان هذا السباق يقام سنويا بمبادرة واشراف بلدية الناصرة والدائرة الرياضية فيها. ولاول مرة، لم يشارك في هذا السباق العداء النصراوي نزار عبد الجواد، الذي حمل لقب بطولة هذا السباق عدة سنوات (تفاصيل عن اسماء الفائزين من جميع الاجيال في صفحة الرياضة يوم غد الثلاثاء).







شهر الثقافة والكتاب العربي يشمل (٣٠) مدينة وقرية عربية

● يبدأ في (٥/٢٥) وينتهي في (٦/١٧) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشمل فعاليات ونشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي، (٣٠) مدينة وقرية عربية هذه السنة بالاضافة الى مدينة حيفا، وذلك ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي السنوي.

وستبدأ النشاطات في (٥/٢٥/ ٩٤) وتختتم في (٩٤/٦/١٧). وتشمل المجالات الفنية والأدبية والمسرحية ومعارض كتب ومهرجانات شعر وزجل.

وتقام النشاطات في حيفا واللد ويافا ومجد الكروم وباقة الغربية والفريديس وجسر الزرقاء وكوكب ابو الهيجاء وسخنين وطمرة وشفاعمرو ودير الأسد ودبورية وكفرياسيف والمشهد وكابول والرينة والرملة وتل السبع وقلنسوة وبير المكسور وعبلين ونحف وابو سنان ويركا والمغار وبيت جن والرامة وعسفيا وعكا وترشيحا.

وعقد، امس الأحد، في مقر بلدية حيفا مؤتمر صحفي حول الموضوع تحدث فيه عدد من مسؤولي بيت الكرمة ووزارة المعارف وقسم الفنون فيها وبلدية حيفا عن شهر الثقافة والكتاب العربي وما يتخلله من فعاليات ونشاطات والهدف منها.

وجرى التأكيد على ان هدف شهر الثقافة هو ابراز انجازات الثقافة العربية في جميع المجالات. وستتجسد النشاطات بفعاليات في جميع انحاء البلاد ومن المتوقع ان يشارك فيها اكثر من (١٥٠) الف انسان.

وتبين في المؤتمر الصحفي ان نسبة المطالعين في الوسط العربي ترتفع، حيث دل استطلاع للرأي ان (٤٨.٧٪) من المواطنين العرب من جيل (١٤) وما فوق، يقرأ الواحد منهم كتابا في الشهر. ويصدر في السنة (١٠٠) كتاب باللغة العربية.

وتحدث في المؤتمر الصحفي كل من السادة: د. دان رونين، ويتسحاق كاتس، مدير ادارة بيت الكرمة والكاتب سامي ميخائيل. وهاني الفار وموفق خوري وعمرام متسناع. وتولى عرافة المؤتمر الصحفي د. مردخاي بيري، مدير قسم الثقافة والتربية في بلدية حيفا.

واشار المتحدثون الى ما يميز «الشهر» الحالي عن سابقيه - هذه المرة التاسعة عشرة التي يقام فيها النشاط - بأنه يعقد في ظل عملية السلام والتقارب بين ابناء الشعبين، مؤكدين ان التقارب يبدأ ليس بين القادة، فالقادة يوقعون اتفاقيات لكن التفاهم الحقيقي والتقارب الحقيقي، يبدآن من القواعد والجماهير.

وتبين ان شح الميزانيات رغم مضاعفة الميزانيات خلال السنتين الاخيرتين، حال دون توسيع النشاطات الى قرى ومدن اكثر. وأعرب الجميع أنه في الظروف الجديدة ستحول الميزانيات الى امور الثقافة بدل صرفها على العسكرة.

سنفتقدك يا محمود نزال

● شيعت، امس الاحد، جماهير جديدة - المكر وعكا والعديد من القرى المجاورة المأسوف على شبابه البطل محمود نزال، من فريق «الكفوف الذهبية» المكر، الذي وافته المنية اثر حادث طرق حصل له ولأخوته، امس الاول، على شارع عكا - مجد الكروم.

ومحمود نزال هو بطل اسرائيل في الملاكمة لعامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ وحاصل على الميدالية الذهبية في مهرجان مينسك الدولي عام ١٩٩٣ وعُرف بالتواضع وحسن الاخلاق والتصرف الحميد. وكانت علاقته مثالية مع جميع رفاقه في المدرسة والنادي. لقد افتقدت الملاكمة في اسرائيل بطلا موهوبا، وافتقدت نوادي «الكفوف الذهبية» شابا انتظره مستقبل باهر. فباسم جميع الملاكمين في اسرائيل وجميع نوادي «الكفوف الذهبية» نتقدم بالتعازي لاهل الفقيد متمنين لهم الصبر والسلون.

● د. وليم شحادة -
رئيس الكفوف الذهبية في اسرائيل ●

ايطاليا تعود بقوة الى

* غياب ملحوظ لاستوديوهات هوليوود الكبرى

● باريس - يفتتح مهرجان «كان» الـ ٤٧ الدولي للفيلم في ١٢ ايار، يوم الخميس القادم، ويشير برنامج عروضه، التي تستمر حتى ٢٣ من الشهر ذاته، الى عودة قوية للسينما الايطالية فيما انحسر الوجود الهوليوودي الصاخب الذي ميز المهرجان في السنوات الماضية.

ويتضمن البرنامج الرسمي للمهرجان عرض ٢٥ فيلما من ١٤ بلدا، ٢٣ منها تخوض المسابقة من اجل السعفة الذهبية التي تمنحها في ختام المهرجان لجنة تحكيم من عشرة اعضاء، يرئسها هذه السنة المخرج والممثل الامريكي كلينت ايستوود.

ومن المنتظر ان تكون السينما الايطالية محط الانظار مجددا في مهرجان «كان»، اذ انها تخوض المسابقة باربعة افلام، متقدمة على الولايات المتحدة وفرنسا (ثلاثة افلام لكل منهما) وروسيا (فيلمان) وبريطانيا (فيلم واحد مقابل اربعة في العام الماضي).

وبعد ان كان حضور ايطاليا الكبير اثار انتقادات الحريصين على الطابع الابداعي وغير التجاري للمهرجان ادى غياب هوليوود هذا العام الى طرح تساؤلات قلقة في الاوساط المعنية. والمقصود بالغياب الامريكي في شكل خاص هو غياب الاستوديوهات الكبرى وافلامها الضخمة، التي كانت ساهمت في السنوات الماضية في اضفاء طابع شعبي على هذا المهرجان، وساعدت خصوصا في تنشيط سوق الفيلم التي تنظم على هامشه.

«ميت - حي» يقبض سبع مرات التأمين على الحياة

● بريغنان (فرنسا) - ذكرت الشرطة الفرنسية، ان رجلا تلقى سبع مرات تعويضات التأمين على الحياة، اي ما مجموعه ستة ملايين فرنك فرنسي (ما يناهز مليون دولار) من خلال اقدامه على تزوير شهادات وفاة واذونات بالدفن في اسبانيا.

وقد اعتقل التونسي كانوفاس الاسباني الاصل، يوم الخميس، في بربينيان (جنوب) بتهمة الاحتيال.

ويعيش كانوفاس وزوجته ماري (٤٠ عاما)، منذ بضع سنوات، في ساليي القريبة من بربينيان حيث اسسا شركة نقليات.

وفي اعقاب حادث سيارة وهمي زور الفونسو كانوفاس شهادة وفاته والاذن بدفنه. ثم انتحل شخصية اخيه الذي يستفيد من تأمين على الحياة في اسبانيا حيث قبض اول تأمين العام ١٩٩٢. ثم جدد العملية مع ستة من زملائه الاسبانيين من مدريد وبرشلونة. واخيرا ارتكب خطأ بتقديم شهادتين تتضمنان تاريخين مختلفين للوفاة، الى فرعين من المجموعة نفسها. واتاح التدقيق في المستندات الكشف عن هذا التزوير وابلغت الشرطة الاسبانية الشرطة الفرنسية بالامر.







الى مهرجان «كان» السينمائي الدولي

الكبرى وافلامها الضخمة *

غير ان المندوب العام للمهرجان جيل جاكوب اعتبر ان السبب وراء انحسار المد الهوليوودي تقني بحت، اذ ان المهرجان يجري في مطلع ايار في وقت لا تكون معظم الافلام الهوليوودية الضخمة التي تكثر في الصيف قد اصبحت جاهزة بعد.

ولفت جاكوب في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية الى ان الوجود الاميركي من خلال سينمائيين «مستقلين» يعملون خارج الاطار الهوليوودي يكاد يساوي من حيث الاهمية الوجود الايطالي. فالولايات المتحدة تخوض المسابقة بثلاثة افلام ويعرض لها فيلم رابع في اطار البرنامج الرسمي وفي حفل الختام وهو «ام قاتلة» لجون ووترز.

والافلام الاميركية الثلاثة التي تخوض المسابقة هي: «دمية هادساكر» للاخوين جويل وايثان كووين اللذين سبق ان حازا على «السعفة الذهبية» في العام ١٩٩١ عن فيلمهما «بارتون فينك»، «بالب فيكشين» (رواية خفيفة) لكوينتين تارانتينو الذي اثار فيلمه الاول قبل عامين «كلاب ريزرفوار» دهشة النقاد لاسلوبه المتميز والشديد العنف، «السيدة باركر والحلقة المفرغة» لآلان رودولف المشهور خصوصا في اوروبا والمعروف منذ سنوات طويلة بخصوصيته في السينما الاميركية.

وقال جاكوب ان الافلام الاميركية تشكل حوالي ٢٠٪ من مجمل الافلام التي سيعرضها المهرجان في كل برامجه (البرنامج الرسمي والتظاهرات الهامشية مثل «اسبوعي المخرجين» و«نظرة معينة» و«اسبوع النقاد»).

واضاف «وحين تكثر الافلام الاميركية يتعرض المهرجان لانتقادات ويقال انه اصبح لعبة في ايدي الاستوديوهات الهوليوودية الكبيرة، وحين تقل هذه الافلام يقال ان هوليوود تقاطع «كان».. لكن الحقيقة انه ينبغي ايجاد توازن بين البلدان والانواع السينمائية» لدى القيام باختيار الافلام التي ستشارك في المهرجان.

وبعد ايطاليا والولايات المتحدة تبرز فرنسا التي يعرض لها ثلاثة افلام تخوض المسابقة ابرزها «الملكة مارغو» لباتريس شيرو مع النجمة الفرنسية الاكثر شهرة والاقل افلاما ايزابيل ادجاني.

ويتضمن البرنامج الرسمي ايضا اربعة افلام آسيوية من الصين وتايوان وكمبوديا والهند ابرزها «العيش» للمخرج الصيني الشهير زهانغ ييمو. ويعرض لروسيا فيلمان صور احدهما اندري كونشالوفسكي («آسيا والدجاجة الذهبية») وثانيهما شقيقه نيكيتا ميخالكوف «كم احرقتنا الشمس». ويمثل اوروبا الشرقية خصوصا المخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي الذي يقدم فيلمه الاخير «احمر» وهو الحلقة الثالثة بعد فيلميه «ازرق» و«ابيض» (الوان العلم الفرنسي) اللذين حازا جوائز في مهرجاني «كان» و«البندقية».

وتعرض ثلاثة افلام من اميركا اللاتينية من بينها «ملكة الليل» للمكسيكي ارتورو ريبستين.

وتتغيب افريقيا عن البرنامج الرسمي تماما، فيما تشارك ايران ممثلة بمخرجها عباس كياروستامي الذي شق طريقه الى المهرجانات الدولية منذ بضع سنوات ويخوض مسابقة «كان» هذه السنة بفيلمه «عبر اشجار الزيتون».

من بين اكثر من ٥٠ فيلما اخر تعرض في ابرز التظاهرات التي تنظم على هامش البرنامج الرسمي، يعرض فيلم واحد من الجزائر للمخرج المعروف مرزاق علواش «باب الواد سيتي» في اطار تظاهرة «نظرة معينة»، وفيلم تونسي - فرنسي مشترك بعنوان «صمت القصر» للجزائرية مفيدة التلاتلي في اطار «اسبوعي المخرجين».



● ايزابيل ادجاني ●

● كلمينت ايستوود ●

اعتقال مسؤول ارمني سابق في موسكو بتهمة التجسس!

● موسكو - اعلنت وكالة «ايتار - تاس»، أمس الاحد، ان مسؤولا سابقا في الحكومة الارمنية انتقل بعد ذلك الى صف المعارضين للرئيس ليفون تير بتروسيان اعتقل بتهمة التجسس في موسكو بعد طرده من بلغاريا بناء على طلب السلطات الارمنية.

واوضحت الوكالة ان سلطات يريفان تتهم فاغان افاكيان الذي كان يشغل منصب مساعد المستشار الارمني للشؤون الامنية اشوت مانوشياريان بمحاولة افشاء اسرار الدولة في الخارج. وقالت، ايضا، ان زوجته اعتقلت في مطار يريفان في شباط الماضي عندما كانت تستعد للسفر الى بلغاريا لتنتقل الى زوجها الموجود هناك في تلك الفترة اقراص كومبيوتر سجلت عليها معلومات سرية.

وذكرت ان تحقيقا فتح لمعرفة الدول او الاجهزة التي كانت ستسرب اليها هذه المعلومات.

وقالت «ايتار - تاس» ان مسؤولين في ادارة الأمن الوطني الارمنية قبضوا على افاكيان، يوم الجمعة الماضي، عند هبوطه في مطار شيريميتيفو في موسكو آتيا من صوفيا ثم اقتادوه الى يريفان.

ويشتبه بضلوع مانوشياريان، ايضا، في عمليات المافيا الارمنية ويأتي الاعلان عن اعتقاله غداة الكشف عن محاولة اغتيال فاشلة استهدفت احد «عرابي» هذه العصابات في موسكو سيرج دجيلويان الذي لم يصب بأي اذى في انفجار شديد دمر منزله في الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة الروسية.

عالم مجنون

العثور على بقايا ضحية جديدة في «بيت الرعب»

● غلوسيستر (بريطانيا) - اعلنت الشرطة البريطانية، انها عثرت على بقايا بشرية، قد تكون عائدة الى ضحية جديدة لصاحب «بيت الرعب» في غلوسيستر (غرب بريطانيا).

فقد عثر الشرطيون على هذه البقايا تحت البلاط، الذي يشكل ارضية المطبخ، في بيت سبق ان اقام فيه فريديريك ويست (٥٢ عاماً)، على بعد حوالي مئة متر من منزله الاول.

وتم توقيف ويست، في شباط الماضي، وادين بجرائم قتل عشر نساء بين العام ١٩٧٠ و١٩٨٧. وبين الضحايا زوجته الاولى كاثرين، التي لقيت مصرعها في السبعينات وابنته هيذير (١٦ عاماً) التي اختفت في العام ١٩٨٧.

السجن عشر سنوات لمغتصب طفلة في مقبرة

● دواي (فرنسا) - اصدرت محكمة الجنايات في دواي (شمال) على متشرد، في الثانية والعشرين من عمره، حكماً بالسجن عشر سنوات لاقدامه على اغتصاب طفلة في الثامنة من عمرها، في احدى مقابر افين سير هلب.

فقد ارغم هذا المتشرد الطفلة مهدداً اياها بسكين على اللحاق به، في الاول من نيسان العام ١٩٩٢، الى احدى مقابر المدينة حيث اعتاد ان يأوي وارتكب فعلته.

السجن مع وقف التنفيذ لوالدة ألقت برضيعها في سلة مهملات

● الينيون - ذكر مصدر قضائي ان محكمة الينيون العليا اصدرت حكماً بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ على والدة، في الثالثة والعشرين من عمرها، اتهمت برمي رضيعها في حاوية نفايات في كافايون (فوكلوز) في آذار ١٩٩٢.

وبناء على مرافعة النيابة العامة ستوضع الوالدة، التي وصفها الاطباء بأنها «امرأة وحيدة وباردة ولا مبالية حيال العالم الخارجي»، قيد الاختبار طوال ثلاثة اعوام مع الزامها بالاهتمام برضيعها.

ففي التاسع من آذار وضعت غيسلان، في مراحيض شقتها، الرضيع الذكر الذي كان وزنه ٣,٣ كلغ. واخفت الامر عن والديها، واخيها الذي تعيش معه، ووضعت رضيعها في سلة مهملات، ثم ألقت بها في حاوية للنفايات.

ولفت صراخ الطفل احد المارة فنقله على الفور الى احد المستشفيات. وما لبثت هوية الوالدة ان اكتشفت بعد بضع ساعات.

في رحاب القاهرة

● انطباعات مراسل «الاتحاد» الخاص - حسين سويطي ●

● رحلة القاهرة والتوقيع على اتفاق تنفيذ اعلان المبادئ والحكم الذاتي الفلسطيني، ستظل بالنسبة لي نقطة تحول في حياتي الصحفية. فهي التجربة الأولى لي في تغطية حدث صحفي خارج البلاد، وكم بالحري اذا كان هذا الحدث على مثل هذا النحو والمستوى. كذلك فهي زيارتي الأولى الى القاهرة والتي لا شك سوف تتبعها زيارات. لأنه كما قال المصريون دائما: من يشرب من مياه مصر لا بد ان يعود اليها.

● معاملة خاصة في المطار

عندما وصلنا الى ارض مطار القاهرة الدولي ودخلنا قاعة الاستقبال، كان بانتظارنا وفد من السفارة الاسرائيلية وعدد من المسؤولين المصريين من الاعلام المركزي. وتمت معاملتنا على اساس اننا وفد رسمي دون التفتيشات الروتينية المعهودة خاصة في مطار بن غوريون. وللاشارة فهذه المرة تعامل معنا مسؤولو مطار اللد باحترام جعل واحدا مثلي يشكك بكل نظرة او حركة من مسؤولي الأمن. فقد تعودنا دائما على تفتيش حقائبنا ونبش محتوياتها. ولكن لاعتبارات سياسية، ربما لأن التعامل يجري مع صحفيين يسافرون لتأدية مهمة خاصة غضوا الطرف عن الروتين المتبع ذهابا وايابا.

● «الاتحاد - مدرستي في اللغة العربية»

الملحق الاعلامي في السفارة الاسرائيلية في القاهرة يعقوب سيتي، فاجأني بلهجته المصرية السليمة ولغته العربية الدقيقة. ظننته اولا عربيا، قال لي بعد ان اتممت معاملاتي في مطار القاهرة «يا بتاع الاتحاد، الاوتوبيس الأحمر حايوصلنا للأوتيل». وعند دخولنا الى قصر الاتحادية الجمهوري، قال لي سيتي، «يرحم ايام لما كنا بنتعلم اللغة العربية من - الاتحاد»! حسبته في البداية يمزح. لكن عندما سألته قال: «درست اللغة العربية والتاريخ في جامعة القدس، ولأجل تقوية مداركنا في اللغة العربية كان علينا ان نراجع الصحافة العربية. وكانت «الاتحاد» المرجع الأول المؤهل والموصى به من قبل المدرسين باعتبارها صاحبة اللغة العربية الصحيحة. لذلك اعتبر ان «الاتحاد» مدرستي الأولى في اللغة العربية. وعندما اصبحت هذه الصحيفة يومية فرحت جدا وارتبطت بها. ولكن هذه العلاقة انقطعت يوم وصلت الى عملي في القاهرة».

ووعدته باعادة ربط الود مع «الاتحاد».

● اكبر وفد اعلامي كان من اسرائيل

كان عدد الصحفيين من اسرائيل بمن فيهم الصحفيون العاملون لوكالات انباء عالمية ٨٦ صحفيا، سافرنا جميعا على متن طائرة خاصة تابعة لشركة «اركيع». هذا عدا الصحفيين الذين كانوا قد وصلوا الى القاهرة من قبل وقاموا بتغطية اخبار المفاوضات واجراء التحضيرات لحفل التوقيع.



● انتشار امني مكثف رافق مسيرة توقيع الاتفاق ●

وكذلك، طبعا، عدا الصحفيين المميزين الذين يسافرون برفقة رئيس الوزراء في حله وترحاله. وبذلك يكون الوفد الصحفي الاسرائيلي اكبر مجموعة عمل كانت على ارض القاهرة في ذلك اليوم. وفاق عددها عدد الصحفيين المصريين الذين عملوا لصالح الصحافة المصرية والعالمية على السواء. هذا اذا اضفنا تنظيم مركز اعلامي خاص من قبل وزارة الخارجية الاسرائيلية ومكتب الصحافة الحكومي لخدمة الصحفيين الاسرائيليين في الفندق.

الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية كانت ممثلة كل واحدة باكثر من مراسل ومحرر ومصور. وامبراطوريات الاعلام بعثت الى هناك بطواقم خاصة. فصحيفة «يديعوت احرونوت» على سبيل المثال اضافة الى مراسليها في القاهرة بعثت بمراسلين آخرين وطاقم معلقين منهم ناحوم برنيع ورون بن يشاي وشمعون شيفر. وكذلك فعلت «معريف» والتلفزيون العبري.

● اوتوبيا

خلال ساعات الانتظار في قصر الاتحادية كان الصحفيون يختلون في حلقات ترديد الاشاعات ساعة، وتبادل اطراف الحديث تارة اخرى. ولا يخلو مثل هذا الحدث من التطرق الى موضوع المواطنين العرب في اسرائيل ومستقبلهم وكذلك الموقف من قضية القدس.

احد الصحفيين الاسرائيليين قدم من مستوطنة معالي ادوميم ويعمل لحساب صحيفة كندية. تبادل معي اطراف الحديث عن مستقبل المواطنين العرب في اسرائيل وعن السلام ومستقبله. ولما قلت له تصوري عن حل مشكلة القدس بتقسيمها لمدينتين، كل قسم عاصمة لدولة او حتى ان تبقى موحدة. وفي نفس الوقت تكون عاصمة لدولتين.. لم يتفهم ذلك وقال انها «أوتوبيا» (مثالية خيالية).

● الانتشار الامني المصري - ومواجهة الارهاب

يوم وصولنا الى القاهرة - الثلاثاء ٥/٣ تم تنفيذ حكم الاعدام بخمسة من المصريين الاصوليين الذين ادينوا بارتكاب جرائم ارهاب بحق الشعب المصري ومقدراته. واثار هذا الحدث اهتمام الاعلاميين بالوضع الامني في مصر ومستقبل البلاد السياسي.

الصحفية المصرية نادية توفيق المراسلة للقناة التلفزيونية الفرنسية الأولى قالت لي اثناء فترة الانتظار، ان وضع الاصوليين في تراجع. وان الحكومة المصرية تولي اهتماما خاصا الآن للصعيد. لكن هذا الأمر غير كاف. فما تقوم به الحكومة المصرية عبارة عن تسكين اوجاع لا غير. وهي لا تقوم بمعالجة جذور القضية بل تحاول «تقطيبها». وهذا على المدى البعيد لن يجدي كثيرا.

كنا اثناء انتقالنا من موقع الى آخر نقوم بذلك بسيارة باص خاصة يسافر معنا اثنان من رجال الأمن المصريين، احدهم يجلس في مقدمة الباص والآخر في مؤخرته. وتسير امامنا سيارة امن من دوريات شرطة المرور تطلق صفاراتها لتتيح لنا وسائل النقل المرور دون عوائق، وخلف الباص كانت دائما سيارة شرطة من الامن المركزي احتسابا لأي طارئ.

وفي طريقنا الى مركز المؤتمرات، قاعة الاحتفال، شاهدنا انتشارا ضخما لرجال الأمن وقوات الشرطة المصرية على جنبات الشارع المؤدي من الفندق الى قصر المؤتمرات، وكذلك على اسطح المنازل المحيطة بمكان الاحتفال، وداخل القاعة.

وطبعا كل هذه الترتيبات الأمنية لم تأت من فراغ. فاضافة الى الحضور الرسمي العالمي الى الاحتفال فان الاوضاع الامنية فرضت اخذ اي طارئ بالحسبان خاصة ان القاهرة شهدت اعتداءات كثيرة على السياح الاجانب واماكن توافدهم، مست كثيرا بالسياحة المصرية وشكلت خطرا على مصدر من مصادر رزق ملايين المصريين والدخل القومي المصري.

● سجن اشكلون - واللغة العبرية

جلست في انتظار المؤتمر الصحفي الذي عقده رابين، في بهو الفندق مع اثنين من الشبان الفلسطينيين وصحفية اسرائيلية تقوم باعداد فيلم وثائقي عن التوقيع والعملية السلمية. اخذنا نتبادل اطراف الحديث واقوم بترجمة ما تقول للشابين الفلسطينيين وبالعكس.

وفجأة انبرى احد الشبان الفلسطينيين يوجه اليها الحديث باللغة العبرية وبلهجة صحيحة مئة بالمئة. فوجئت واياها. فسألته روت: اين تعلمت اللغة العبرية يا محمد وضاح؟ فقال: في سجن اشكلون. حيث سجنت لمدة ست سنوات انهيت خلالها دراستي الثانوية وحصلت على شهادة جامعية. دخلت السجن وانا ابن ١٤ سنة. وانا الآن ابن ٢٢ سنة. ومنذ عامين خرجت من السجن وانتقلت الى خارج الوطن وسأعود بعد ايام لأكون احد ضباط البحرية الفلسطينية.

اسهمت الصحفية وقالت: كل

● البقية على صفحة ١٥ ●

ص.ب ١٠٤ كلمة عتاب

● في صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة ٦ ايار في ملحق «الاتحاد» ص ٦، في صفحة «آراء ومواقف» هناك رد للرفيق محمد نفاع على عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة تحت عنوان «عاد ليجرب المجرب».

وهنا لا بد من كلمة عتاب على مقال الرفيق ابي هشام.

انا مثلك بل وهناك الآلاف من شعبنا مثلك يا ابا هشام لم يندهشوا من عودة (المختار) الى شلة «الأبرار» (المعراخ). وانا ايضا مثلك مثل الآلاف من ابناء شعبنا لم يندهشوا من التحريض الارعن على مسيرة حزبنا وجبهتنا. فقلنا دائما: الإناء بما فيه ينضح. ولكن متى ترك دراوشة المعراخ حتى يعود اليه؟؟

ان الأمر الغريب هنا، وكلمة العتاب الموجهة الى رفيقنا ابي هشام، انه: الم تعرف بالفعل ما حقيقة عضو الكنيست العربي القحطاني من انجازات لجماهيرنا العربية ام انها دعاية انتخابية؟؟

ولو وقف الأمر هنا لقلنا: يا دار ما دخلك شر. ولكنك طلبت من القراء فردا فردا البحث عن هذه المآثر والانجازات. وأنا (واعوذ بالله من كلمة أنا) اقمت طاقم تفتيش برئاستي ووجدنا ما يلي، ونذكرها للحقيقة والتاريخ وعلى سبيل المثال لا الحصر. وليعذرنا عضو الكنيست العربي القحطاني اذا ما نسينا احد هذه الانجازات.

١ - نشهد والله ان هناك عشرات بل مئات بل الوف الافراح التي حضرها عضو الكنيست المذكور بطول البلاد وعرضها.. و «اكثر من هيك» كان يحضر للعرس ومعه طاقم كبير من طاقم الانتخابات لحزب العروبة، وكان مرة على سبيل المثال لا الحصر احد هذه الأعراس حيث اخذ يسأل عن والد العريس ليقوم بالواجب.. اليست هذه مآثر يا ابا هشام.

٢ - الم يشارك هذا العربي القحطاني باتراح ومآتم شعبنا والله على ما اقول يشهد. قبل انتخابات الكنيست الأخيرة توفي ابن عم لي فحضر ليعزي وقال: «والله يرحم الفقيد ويرحم شهداء شعبنا جميعا». فأفهمناه ان ابن عمنا توفي رحمه الله اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وليس في ساحات الوغى.

٣ - الم يشكل وفدا ليعزي الرئيس الاسد بوفاة نجله في حين كان عضوا الكنيست هاشم محاميد وتوفيق زياد مشغولين بأشياء جانبية مثل مجزرة الخليل التي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من ابناء شعبنا. واستغرب الى الآن لماذا لم يشكل وفدا ليعزي بوفاة والدة الملك حسين ام ان سعادته مشغول بالانتخابات (أ.م.ت - الحزب العربي)؟

ويعدين يا اخي.. يا اخي ابا هشام منذ سنة ١٩٤٨ كلمتكو كلمة دولتين لشعبين.. المساواة.. وضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. غيروا هالحكي.. لأن لكل مقام مقالا.. فاذا كنا عند الاسد يجب ان نتكلم بالسوري واذا كنا عند مبارك يجب ان نتكلم بالمصري وهلمجرا.. بعد هذا كله اتريد براهين على الانجازات؟

واذا بدك شهود، افلام الفيديو موجودة. ويعدين، لو كل اعضاء الكنيست مثل ابو اياد وابو الأمين، فمن سيحضر افراح شعبنا ويقف على رأس الصف؟

سامحك الله يا ابا هشام.

(احمد يوسف حجازي)

ان كان الكرام والشرفاء عددهم قليل..!

● وقف كالابن الضال الذي عاد الى احضان الأم بعد ان عمل السبعة وذمتها، وقف امام الجماهير الهادرة في تلك المظاهرة الجبارة واعلن توبته واستقالته من العمالة وطريق المعراخ (العمل)، ذلك الحزب الذي اذاقنا المر باحكامه العسكرية وسلب الاراضي وسلب الحريات متفانيا في العمل لاذلال شعبنا العربي الصامد والصبور.

وقف النائب عبد الوهاب دراوشة وقال: عفا الله عما مضى. وهتف: «قررت ان اكون في صفوف الشعب». صفقت له الجماهير المحتشدة لتوبته وعودته الى صدر الأم.

وفجأة نراه يعود، ليثبت لنا ان ما اعوج في الصغر لا يمكن تجليسه او تصحيحه في الكبر. فهل استغل الهبة الشعبية الفلسطينية وراح يرقص على انغام القومية والطائفية، مثل الذين سبقوه من المعوجين ومثل بعض الذين فتحت لهم الجبهة الدمقراطية صدرها محاولة بذلك تقليل عدد المتعاملين الانتهازيين.

هل استغل الروح الثورية المتأججة في صدور جماهيرنا واستغل المد الهادر في شعبنا بعد ان ايقن بأنهم عصروه حتى آخر نقطة وانهم على وشك القائه خارجا واعلن التوبة؟

هل اهداف السيد دراوشة هي حب الذات فقط والحلم بالوزارة والسيارة الفخمة؟

الم يتمكن من الصبر اكثر خارج «الماء» فعاد من جديد ليخدم ولي نعمته المعراخ في انتخابات مجالس العمال والهستدروت ولسان حاله يقول «ما احلى الرجوع اليه».

ايها العمال، ايها المثقفون والكادحون. هل وجدتم اصلب من الشيوعيين والجبهويين في الدفاع عن حقوقكم ومن اجل رفع الضيم عنكم وضد سياسة التمييز ضد الكادحين العرب؟

لا والله لا ولن تجدوا اصلب منهم.

قالوا ويقولون بأن قليل عديدنا. فقولوا لهم ان الكرام والشرفاء والاقوياء في الكفاح قليل ولكن بامكان العمال والكادحين ان يجعلوهم كثيرا.

ان شعبنا العربي وعلى الاخص الكادحين لن يسمحوا للسعلين الهزليين بان يضحكوا على ذقونهم. وصرتوا واو.

(يوسف عبده - حيفا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ فلسطين...

هل يتمخض اتفاق القاهرة عن استقلال محتمل؟

● اتفاق القاهرة الموقع، يوم الاربعاء الماضي، يمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا خاضعا لرقابة مشددة لسكان قطاع غزة واريحا البالغ عددهم ٨٠٠ الف فلسطيني. لكنه قد يسفر، بعد خمس سنوات كاملة، عن استقلال محتمل.

ويمنح الاتفاق الفلسطينيين حرية ادارة شؤون حياتهم اليومية مع فرض قيود كبيرة.

وفي الواقع فاذا كان الاتفاق يعطي السلطة الفلسطينية سلطات تنفيذية وتشريعية فان هذه السلطات لا يمكن ان تطبق الا اذا شاءت اسرائيل ذلك. فجميع مشاريع القوانين التي ستضعها تلك السلطة يجب ان تحصل على موافقة اسرائيل قبل ان تصبح نافذة.

وسيتم تشكيل لجنة مشتركة لهذا الغرض، من صلاحية اعضائها الاسرائيليين ان يقولوا ما اذا كان المشروع يروق لهم ام لا. في حال وجود معارضة يتم عرض المشروع على لجنة اخرى تتألف من قاضيين اسرائيلي وفلسطيني لاعطاء رأيهما. وليس هناك طرف ثالث يمكن ان يتم الاحتكام اليه.

وستخضع تشكيلة السلطة - ٢٤ عضوا - لموافقة اسرائيل، كما يجب ان يتم تبليغها بأي تغيير يطرأ على هذه التشكيلة.

ولن تشمل الولاية القانونية الفلسطينية المستوطنين المقيمين في المستوطنات في الاراضي المتمتعة بالحكم الذاتي.

ونص الاتفاق على «انسحاب» الادارة العسكرية الاسرائيلية من الاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي لكنها لن تختفي منها. فهذه الادارة العسكرية هي التي ستمارس السيادة الاسرائيلية.

ولم يسو الاتفاق مصير اللاجئين الفلسطينيين ابان حرب ١٩٦٧، وهم الوحيدون الذين تعترف اسرائيل بهم كلاجئين. وينبغي ان يتم التفاوض بشأن وضع هؤلاء اللاجئين في اطار «لجنة متابعة» يتم تشكيلها.

واخيرا فالاتفاق لا يحل مشكلة المعتقلين، لانه لا ينص سوى على اطلاق سراح خمسة آلاف من اصل عشرة آلاف معتقل تقريبا. اما الخمسة آلاف الباقين فسيكونون موضع مفاوضات مقبلة. كذلك فالاتفاق يميز بين المعتقلين الذين تمت محاكمتهم (الذين ينفذون عقوبة بالسجن) والذين لم يحاكموا (محتجزون). فالاوائل يجب ان يقيموا في حال الافراج عنهم في غزة واريحا حتى انتهاء مدة عقوبتهم، في حين ان الباقين يمكنهم ان يستقروا في اي مكان من الضفة الغربية او غزة.

وبموجب الاتفاق يبدأ العد العكسي لسنوات الحكم الذاتي الخمس منذ الرابع من ايار، في حين ان «اعلان المبادىء»، نص على الا يبدأ الا بعد انسحاب اسرائيل من غزة واريحا. وفي هذه الظروف ورغم التأخير لن يخسر الفلسطينيون سوى بضعة اسابيع بالنسبة للجدول الزمني المحدد اصلا.

كما وافقت اسرائيل على «وجود دولي مؤقت» في اراضي الحكم الذاتي مشابه لذلك الوجود الذي تم الاتفاق بشأنه في الخليل بعد مجزرة ٢٥ شباط. وهذا الوجود الدولي «يقوم على نشر ٤٠٠ مراقب وخبير من خمس او ست دول مساهمة» وفق الاتفاق.

واخيرا تأتي ديباجة الاتفاق على ذكر قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢. ومن شأن ذلك ان يعزز موقف الفلسطينيين خلال المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.



هل يطوون العلم.. فعلا!!

■■ مصر..

٤٩٪ من عدد السكان يعيشون تحت خط الفقر!

● رغم التقارير المروعة والمذهلة عن مستوى الحياة في مصر، المتدني الى الحضيض، والتي تنذر «بانتفاضة خبز اخرى» ما زالت الحكومة المصرية مترددة في اتخاذ الخطوات العملية للجم هذا التردي والتي تتلخص، على الأقل، في صرف علاوات اجور للأجيرين والحد من الارتفاع الجنوني لاسعار المواد الاستهلاكية والضرورية.

ورصدت دراسة اعدها البنك الدولي ارتفاع نسبة الفقر في مصر الى حد خطير، اذ بلغت النسبة ٤٩٪ من مجمل السكان. واضافت ان نسبة الفقر بين موظفي الحكومة والقطاع العام ازدادت بشكل مروع لتصل الى ان ٩٠٪ من الموظفين المذكورين اعلاه يعيشون تحت خط الفقر.

ويرى المراقبون ان الحكومة المصرية تنتهج هذه السياسة تجاه القطاع العام لتأليب الرأي العام المحلي وخاصة الموظفين في هذا القطاع من اجل السير على طريق الخصخصة بدون ان تواجهها مشاكل او عراقيل!

■■ السودان..

مساع لحل الخلافات بين صفوف المعارضة

● يسعى محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الدمقراطي للقيام بمبادرة لتصفية الخلافات التي نشبت بين صفوف المعارضة السودانية في التجمع الوطني الدمقراطي.

وتقوم مبادرة الميرغني، على الدعوة لاقرار قيادة دورية لادارة العمل اليومي في التجمع، متفقا في ذلك مع المطالب التي رفعها حزب الأمة برئاسة الصادق المهدي. كما تدعو المبادرة الى عقد لقاء بين «جون قرنق» قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وقيادات تجمع المعارضة، لبحث المقترحات المتعلقة باعادة البناء التنظيمي للتجمع استعدادا لعقد المؤتمر العام الخامس.

وكان مبارك الفاضل، مسؤول العمل الخارجي لحزب الأمة اكد تمسكه بالانسحاب من لجنة التنسيق المنبثقة عن التجمع ورفض ما اسماه بـ «الفردية» في عمل مؤسسات التجمع. واوضح مبارك الفاضل ان التجمع لا يوجد له خطاب سياسي موحد، وعجز عن التوصل، لاتفاق مع الجنوبيين، ولم يقدم بديلا للمبادرات الدولية الرامية لحل مشكلة جنوب السودان.

وتتوقع دوائر سياسية ان تحظى مبادرة الميرغني بقبول كافة الأطراف المختلفة، وتهيئة مناخ افضل لاستعادة تجمع المعارضة السودانية لعافيته وحيويته.

■■ المغرب..

بدء حملة التخطيط العائلي

● تقوم الحكومة المغربية بحملة واسعة النطاق لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد لتوعية السكان على الجوانب الايجابية لسياسة التخطيط العائلي.

وعلى الرغم من انخفاض معدل النمو السكاني على المدى البعيد يبقى تزايد الولادات مرتفعا جدا ويقلق السلطات التي باشرت بحملة التوعية. ففي حديثه عن مضاعفات النمو السكاني على اعباء الدولة قال وزير الصحة العامة عبد الرحيم الحروشي انه يترتب على المغرب ان «يوفر سنويا ٨٥٠٠٠ مقعد دراسي و ١٨٠٠٠ سرير في المستشفيات و ١٥٠ الف وظيفة جديدة» الأمر الذي «اصبح مسألة معقدة لمعظم دول العالم»!

ويشار الى ان معدل النمو السكاني تدنى في المغرب من ٣.٥٪ عام ١٩٦٠ الى ٢.٢٪ حاليا وان مؤشر الخصوبة تدنى في الفترة نفسها من ٧ اطفال للمرأة الواحدة الى ٤. كما ان معدل الولادات في المغرب الذي تشهد مناطقه الريفية نموا سكانيا متسارعا «مرتفع جدا» وان تسعين طفلا يولدون كل ساعة اي ما مجموعه «٨٠٠ الف مولود جديد سنويا».

وتجوب فرق متنقلة الاراضي المغربية ولا سيما منها الارياف. وقد اعطت اشارة الانطلاق الابنة البكر للملك الحسن الثاني الاميرة مريم في حضور عدد من اعضاء الحكومة في سلا بالقرب من الرباط.

■■ اليمن «السعيد»..

تحالف الانفصاليين والقبائل، الرصاصة القاتلة

● يبدو ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بدأ بالاستمتاع بدوي انفجارات الصواريخ والتدمير وانه جنح الى لغة سفك الدماء، راضخا لمطالب القوى الظلامية التي اصرت على رفضها الشديد للوحدة منذ ولادتها في ١٥ ايار عام ١٩٩٠.

ورفض الرئيس اليمني جميع المساعي العربية والدولية لاحتواء الازمة سلميا وعدم استخدام القوة، بل انه اصر على دق آخر مسمار في نعش الوحدة اليمنية نزولا عند رغبة زعماء القبائل والانفصاليين، معتبرا ان الصراع الدائر في اليمن هو شأن داخلي!

وقبيل بدء الاشتباكات الموسعة والتي ترافقت مع قيام اللجنة العسكرية المكلفة بتنفيذ الشق العسكري لوثيقة الاتفاق لمعسكر عمران كانت المعلومات تتحدث عن اتفاق فعلي بين علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض بمنع الاحتكام للسلاح في حل الازمة وان هذا الاتفاق كان الثمرة الوحيدة لقمة «صلالة» الفاشلة بينهما في سلطنة عمان.

وجاءت احداث معسكر عمران لتثبت ان هناك قوى اخرى لها اليد الطولى في تقرير مسار الاحداث وانه ربما كان دعاة الانفصال سعيا وراء مكاسب مادية - تعد هزيلة قياسا بثمار الوحدة على المدى الطويل - يسعرون لاحداث الانفصال بغض النظر عن نتائجه المأساوية التي قد تدفع المنطقة بأكملها لاتون صراع قبلي مرير خاصة ان معظم البلدان المجاورة لليمن تعيش استقرارا هشا، ولذلك فان وجود يمن موحد ومستقر هو احد دعائم استقرارها.

وتأثير القبائل في الشطرين، حتى قبل الوحدة، كان فاعلا وخاصة في الشمال، واستمر هذا التأثير وبقوة اكبر بعد الوحدة.

وان هذه القبائل مسلحة بحكم القانون ومجرد زجها في الصراع سيحول الصورة بأكملها الى حرب ضروس.

والمؤكد ان غالبية الاحداث الازموية لم تكن من قبيل الصدفة فهناك خيط قوي يربطها معا. وهو جر اليمن الى حرب أهلية مدمرة وليس مجرد التشطير فقط. وتبقى قضية الجيش هي العامل الحاسم.

ولكي ينزع فتيل الازمة فلا بد من ابعاد الجيش وتحييده والبحث عن الاسباب الحقيقية التي افشلت الوحدة بادارة الائتلاف الثلاثي الحاكم، خاصة بعد فشل قمة عمان في شباط الماضي وقمة صلالة في اذار الماضي والفشل الواضح للوساطة المصرية الحالية وفشل الجامعة العربية، يوم السبت الماضي، في اتخاذ قرار ارسال قوة فصل عربية الى اليمن.



● جنود شماليون يقومون بدورية في شوارع صنعاء! ●

«النفس المبتورة» – هاجس الغرب في مجتمعاتنا

نافذة واسعة على اللقاء الشامل بين شرق وغرب!

● لقد اعتدنا، هنا، في بلادنا المغلقة علينا حدودها لاسباب سياسية معروفة، ان نطلع على موضوعة اللقاء بين الشرق والغرب في السياق العربي – الاوروبي او الاسلامي – الغربي. فالكتب والدراسات والمؤلفات التي وصلتنا (بالتأكيد هناك ما لم يصلنا، ايضا) تناولت مسألة اللقاء الحضاري الثقافي بين الشرق العربي الاسلامي وبين الغربي الاوروبي والامريكي المسيحي. وكان ان جرى تناول هذه المسألة من وجهة النظر التاريخية اولا، ورويدا رويدا جرى التعاطي مع هذه المسألة سياسيا وثقافيا وحضاريا، خاصة ان الغرب المسيحي الذي كان «صليبيا» في خطابنا التاريخي تحول الى مُستعمر وكولونيالي في العصر الحديث، في خطابنا السياسي والثقافي. ثم تحولت هذه المصطلحات ومشتقاتها في الخطاب الثقافي العربي في العقود الأخيرة الى «حداثة»، و «سلفية»، او «تغريب»، و «اصالة»، وسواها من تعابير تصف هذا اللقاء التاريخي المستمر والمتعدد الجوانب.

ويشكل الكتاب الذي نحن بصدده «النفس المبتورة»، نصا متميزا من حيث التعاطي مع الموضوعة آنفة الذكر. فهو يفتح امامنا نافذة واسعة لنطل منها الى اللقاء الاسلامي – الغربي (التراث – الحداثة) في السياق الايراني. ونكتشف المدهش في هذا المقطع من التثاقف التاريخي والحضاري بين اوروبي/ غربي وبين اسلامي/ فارسي. ومما يزيد من الدهشة، بمعنى السؤال، هو اقدام المؤلف على اصطحابنا في رحلة سحرية الى عالم الحضارة الشرقية لا سيما بملامحها الهندية. فاذا كان الشرق الاوسط ضمن «الشرق» الذي يلتقي «الغرب»، فانه يتحول في هذه الرحلة الى قناة موصلة بين الشرق الاقصى الحقيقي وبين الغرب. ومن هنا، فان كتاب داريوس شايغان الموزع على فصول مستقلة في موضوعاتها يشكل فرصة لا تعوض على رؤية اللقاء الحضاري في مستوياته كافة بين الغرب الاوروبي الامريكي وبين الشرق العربي والفارسي والهندوسي والصيني، ايضا!

ويؤكد الكاتب ان تجربته الشخصية في العالم الايراني – الاسلامي هي التي املت عليه الكتاب. والكتاب حسب مؤلفه يتحدى هذا العالم ويطال بطريقة ما «معظم الحضارات التي لا تزال بُناها العقلية محكومة بالتراث فيما هي تعاني استيعاب الحداثة».

ويفتتح المؤلف كتابه بالتأكيد على «ان تأثير الغرب والحداثة التي تقف وراءه يشيران في ايامنا ويحركان في العالم الاسلامي مدارات مقاومة عديدة، فيولدان تارة تراجعا الى اسطورية الاصول، هذا بأنها تحل بأعجوبة كل التعاسات الاخلاقية التي تشكو منها هذه المجتمعات، وتارة يسببان هربا الى الأمام نحو مغامرات متزايدة المخاطر، وتارة اخرى يحركان رفضا قاطعا لمواجهة تحديات الازمنة الجديدة». ويقول الكاتب ان العالم الاسلامي لم يفهم ولم يتمثل او يستوعب الحداثة كظاهرة تاريخية كبرى في دلالتها الفلسفية الخاصة، بل كانت تؤخذ (الحداثة) وفقا للتحولات الالسنة التي الحقتها بالتقاليد والموروثات في طرق معيشة العالم الاسلامي وتفكيره.

■ الكتاب: «النفس المبتورة»
■ الطبعة العربية: دار الساقي – لندن
■ المؤلف: داريوش شايغان، ايراني ولد في العام ١٩٣٥. عمل استاذا في الدراسات الهندية والفلسفة المقارنة في جامعة طهران، وتولى ادارة «المركز الايراني لدراسة الحضارات». له مؤلفات عدة، منها «الهندوسية والصوفية» و «ما هي ثورة دينية؟».



ويحكي المؤلف عن انشطاره الذاتي بين الحداثة التجريبية وبين السلفية الغيبية فيقول: « (...) وبينما ينصحني اساتذتي الفكريون بأن اتغيب عن هذا العالم، هذه الدنيا، لأكون اكثر حضورا في العالم الآخر، ينصحني اساتذتي الحديثون، خلافا لذلك، بأن لا اقبل شيئا لا يتحقق منه تجريبيا، وان اكون حذرا من الاعتقادات المسبقة ومن الاحلام التي تتعامل مع رغباتها كوقائع وحقائق». ويتابع: « (...) انني بين فكي كماشة الافكار التي تتبخر لانعدام المكان المناسب وبسبب المواقف العتيقة، التي يشتد عودها لانعدام التكيف، وتغدو الكذبة طريقة – وجود – في العالم، انشل امامها باستمرار، واتضاءل في مواجهتها. عبثا اخترعت الاعذار، وبحثت عن كبوش محرقة: رأسمالية متعددة الجنسية، آثار الغزو الاستعماري، الصهيونية، الامبريالية، وكل «المنسوبات» التي ستُراد، فكل هذه المفردات ما هي الا منبهات ومخدرات تعزيني، انها منبهات تزيدني غوصا في نومي المعتقدي».

ويتوقف المؤلف عند الثورة الاسلامية في ايران ويرصد تطورها ويخلص الى انها فشلت فشلا ذريعا وان بدا ان الجماهير الايرانية تمدها بالدعم الشعبي. ويقول ان هذا الدعم انما لا يعكس ما يجري في العمق، في اعماق الايرانيين، وتحت سطح الحركة الاجتماعية. ويؤكد على تميز التجربة الايرانية في العقدين الأخيرين لأنها شهدت حسب المؤلف انهيارا سياسيا ولطبقة الكهنة المغلقة، التي كان يظن ان العلمانية المنتصرة في العالم قد حاصرتها ان لم تكن قد حيدتها».

***

قد يتفق القارئ مع جوازم داريوش شايغان وطروحاته وقد لا يتفق لكنه لا يمكنه الا ان يندهش، ان يسأل ازاء ما يطرحه ازاء المقارنات التاريخية التي يقيمها بين طبقة الاكليروس في اوروبا وبين طبقة «الملالي» الايرانية، او بين اللقاء الحضاري الصيني – الغربي وبين اللقاء الحضاري الهندوسي الغربي او العربي – الغربي! يكشف الكتاب سعة اطلاع المؤلف وهذا، بحد ذاته، كنز معرفي يعطي للكتاب ميزة اخرى غير ما ذكرناه في السطور الأولى.

(مرزوق حلبي)

«في الابداع المسرحي الفلسطيني» – لنبيه القاسم

اضافة الى المسيرة النقدية المحلية!

● اتحفنا الناقد نبيه القاسم بجديده «في الابداع المسرحي الفلسطيني» – دراسات نقدية. حاول من خلاله الوقوف عند «تطور الابداع المسرحي في ادبنا المحلي منذ بداية تكونه في الستينات وحتى اواخر الثمانينات من خلال نماذج متميزة من الكتابات المسرحية النثرية». هذا في القسم الأول. اما في القسم الثاني فان الناقد يتعاطى مع بعض العروضات المسرحية الهامة التي شكلت نواة لانطلاقة مسرحية فلسطينية في بلادنا وساهمت في تحريك الحركة الثقافية المحلية.

والدراسات النقدية كانت نشرت في وقت سابق في الصحف المحلية. وقد جمعتْ في كتاب واصدرته دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر في شفاعمرو.

ويراجع الناقد مسرحية «الناطور» لسليم مخولي و «العمر ليلة واحدة» لحميد عباسي و «الخروج من دائرة الضوء الاحمر» لأدمون شحادة ومسرحيتي زكي درويش «الموت الأكبر» و «لا». و «لكع بن لكع» لاميل حبيبي و «كان الموت ونحن على ميعاد» لجمال بنورة.

اما النصوص التي تتعاطى مع العروض المسرحية فيلاحظ ان قسما منها كان نشر وان العروض، مواضيع النصوص، كانت عرضت في سنوات مضت في العقد الماضي على الأغلب. فهناك مسرحية «اللص» لتوفيق الحكيم من تقديم مسرح الرامة (الحديث عن زمن مضى)، ومسرحية «رجال في الشمس» لغسان كنفاني وقدمها «مسرح الصداقة»، ومسرحية «حكايات الصلاة الأخرى» لداريو فو من تقديم الفنان يوسف ابو وردة و «الأعمى والأطرش» من اخراج رياض مصاروة و «عنتر في الساحة خيال» من اخراج وتمثيل راضي شحادة و «اغنية مشوه حرب من الوحدة – أ» من اخراج فؤاد عوض ومسرحية «العصافير».

ان قدم الابداعات والعروض المسرحية، التي يعالجها الكتاب يطرح السؤال عن جدوى الدراسات التي يتضمنها لا سيما تلك المتعلقة بالعروض، لكن جمع المواد في كتاب «بين دفتين» يعطي للمكتوب بعدا آخر يزيد من ضوئه المسلط على الابداع والنشاط المسرحي في مجتمعنا. وما من شك في ان للكتاب أهمية خاصة للمشتغلين في المسرح من مخرجين وفنانين ومؤلفين.

ويضاف هذا الكتاب الى رصيد نبيه القاسم النقدي، والأهم انه يضاف الى المسيرة النقدية المحلية، وهي ما ادعى البعض، مؤخرا، انها غير موجودة!

عدد آذار – نيسان من مجلة الكواكب!

● صدر عدد آذار – نيسان من مجلة الكواكب، ويشمل مواد متنوعة في الأدب واللغة.

ويفتتح العدد الجديد بفصل جديد من دراسة د. جمال قعوار بعنوان «نحو فهم النحو». ويليها الجزء الثاني من دراسة اسلوبية في رواية الطيب صالح «عرس الزين». وهنا، لا بد من القول حبذا لو كانت هذه الدراسات كاملة متكاملة وفي عدد واحد.

ويتضمن العدد مداخلة بعنوان «نظرية في ارتقاء الحضارة وانحطاطها» للدكتور تيسير الناشف، ومداخلة اخرى حول اثر القرآن الكريم في الشعر العربي الحديث للحاج زكي الناشف، ودراسة حول الدلالة الاجتماعية في النقد الادبي لدى محمود امين العالم لغالب عنابسة.

وفي العدد الجديد قصص قصيرة وشعر ولقاء مع بروفيسور جورج قنازع رئيس المجلس الاستشاري لشؤون التعليم العربي. ودراسة بعنوان «الشكوى والالم وشعراء ابولو» لانطوان حنا فرح وغيرها.

«طرائف» العرب جمعها لنا الشاعر نايف سليم

● «طرائف – ٢» – من اعداد نايف سليم، عن مطبعة ابو رحمون – عكا – نيسان ١٩٩٤ ●

● صدر الجزء الثاني من «طرائف» لنايف سليم. وقد واصل فيه تجميع طرائف العرب عبر عصور تاريخهم. وقد توخى سليم ابراز «الجوانب الطبقية النضالية الجمالية الانسانية المختصرة المفيدة» واطلاع القارئ «قليل الحراص بالقراءة» «على شيء ثمين من كنوز ادبنا العربي العتيق المعتق بالاساس فلعلك تشد الهمة وترجع الى الأصول وتقرأ ولو بعضا من هذه الكتب التي فيها مثل هذه الطرائف التي ما زالت تشحذ حسنا وتزرع البسمات على شفاهنا اليابسة وعلى وجوهنا العابسة في هذا الزمن المكشر جدا في وجه الكادحين العرب العرب بشكل خاص».

(من كتاب اميل ناصيف – اروع الهجاء، ص ٦١)

ونختار من الطرائف طرفتين:

ذو لحية

قال ابن جهور يهجو لحية الوزير ابي القاسم:

ان ابا القاسم ذو لحية
طويلة في طولها ميل
لو انه احتاج الى غسلها
لم يكفه في غسلها النيل

لماذا نكره الموت؟

قال سليمان بن عبد الله لأبي حازم:

– ما لنا نكره الموت؟

قال: لأنكم خربتم الآخرة، وعمرتم الدنيا، فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب.

(سنن الدارمي ج ١ ص ١٥٥)

وجع القلب.. متتالية قصصية لعيسى لوباني

● صدر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة، المتتالية القصصية «وجع القلب» لعيسى لوباني، وذلك في اطار السلسلة الثقافية.

وتأتي «المتتالية» في ١٢ فصلا قصصيا في ١٥٦ صفحة من الحجم المتوسط.

ويقول الكاتب في بداية متتاليته: «في الكهولة – كل شيء، مرشح للنسيان، الا وجع القلب، لأنه التاريخ الدقيق، لدقات القلب ونبضاته، ذلك القلب الذي عشق الناس، اقصى درجات العشق، وخصوصا تلك التي رسمت لنا السياق وشيدت الاطار، وزرعت حقولنا، وحواكيرنا نعناعا وقرنفلا.. وغرست على عتبة بيتنا، شجرة حناء، دائمة الخضرة، والزهر.. انها تلك اللحظات الملونة، في خرائط ليلنا ونهارنا.. انها ذلك الوجع الدافئ اللذيذ.. انها ذلك الحلم، الذي حققناه، وما لم نحققه بعد..».

في اطار سلسلة «براعم»

حكاية الأميرة رشا – لمحمد علي طه

● صدرت في اطار سلسلة «البراعم» الموجهة للأطفال والاحداث وعن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف، حكاية «الأميرة رشا» للكاتب محمد علي طه.

والحكاية في ٢٩ صفحة من الحجم الكبير مزينة برسومات الاستاذ مارون قعبور المدير التربوي في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

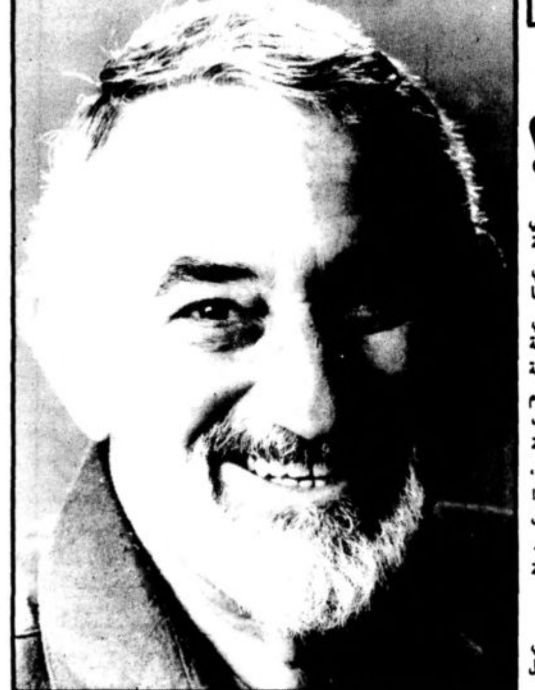
الحكاية موجهة للأطفال والاحداث وعليه، فهي مكتوبة باسلوب سلس وجمل واضحة المعالم.. وهي تحكي قصة اميرة في قصر مع الاسئلة والمعضلات الانسانية التي تواجهها، والدروس الاخلاقية التي يمكن استخلاصها.



هذا وجاء في مقدمة الحكاية وقد وضعها موفق خوري ود. فهد ابو خضرة ان «اقبال المبدعين بالعربية على الكتابة للأطفال والاحداث اثراء للمكتبة العربية في هذا النطاق، واسهاما في بناء شخصيات اجيالنا التي ستتربى على هذه المكتبة».

الفنان الراحل افنير حزكياهو

آخر دور له على المسرح كان «ملكا» وفي جميع ادواره كان ملك الجميع!



● بقلم: عفيف عبد العزيز ادريس - الطيبة ●

● «والكبير.. الكبير من الجميع «ملك».. ملك الجميع. لو اردت ان اختار صديقا لكان افنير حزكياهو. من الصعب مفارقة اب واخ ورفيق درب».

بهذه الكلمات ودع اصدقاء واقارب افنير حزكياهو، من على خشبة «مسرح الكاميري» في تل ابيب، هذا الفنان الكبير، ممثل مسرح «الكاميري»، بالاضافة الى حشد كبير من الممثلين وشخصيات معروفة في البلاد، يوم الاحد ١٩٩٤/٥/١.

توفي حزكياهو، يوم الخميس الماضي ١٩٩٤/٤/٢٨ الساعة السابعة مساء، عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما اثر مرض عضال صارعه سنة ونصف السنة وترك وراءه زوجة هي (يعيل) وبنت هي (طال) وابنا هو ممثل ايضا - رامي حزكياهو.

ولد حزكياهو في بلغاريا وقدم الى البلاد سنة ١٩٤٩ وله اخ يعمل مخرجا سينمائيا، معروف ومشهور في بلغاريا. بدأ حياته الفنية في البلاد ممثلا باللغة البلغارية وأخذ في يافا يؤدي الادوار باللغة العبرية. وبعد سنتين عمل في المسرح الموسيقي في تل ابيب، ومنه انتقل الى مسرح «هبيما» ولعب ادوارا كثيرة هناك، طيلة تسع سنوات. وفي نفس الوقت تطلّع حزكياهو مع اصدقاء له وهم «نسيم الوني»، و «يوسي بيني» الى بناء مسرح نموذجي يتكلم بلغتهم وميولهم، وخلال ذلك سافروا الى باريس وتعلموا هناك، واكتسبوا خبرة من روح المسرح الاوروبي، وخلال فترة تعلمهم في باريس عمل حزكياهو مع المخرج الباريسي المسمى «ساروا» الذي طلب منه، في احد الايام، ان يؤدي دورا رئيسيا في مسرحية بريخت «الانسان هو الانسان».. وكانْ حزكياهو في بداية طريقه، لذلك تخوف من تأدية هذا الدور، وبعد عشر سنوات قدم ساروا الى البلاد ليخرج مسرحية بريخت «الانسان هو الانسان» في مسرح «الخيمة» في تل ابيب.. وتوجه الى حزكياهو، ليؤدي الدور بعد عشر سنوات وهكذا كان.

بعد رجوع حزكياهو واصدقائه الى البلاد اقاموا معا، افنير حزكياهو ونسيم الوني ويوسي باني، مسرحا باسم «المواسم». وفشلت هذه المحاولة بعد خمس سنوات لظروف مادية. وفي سنة ١٩٦٨ عندما تفرقت الفرقة انضم حزكياهو الى مسرح الكاميري وادى عشرات الأدوار الثانوية منها والرئيسية، والمسرحية الأخيرة في حياته انهاها قبل سنة ونصف السنة تقريبا، وقام بدور الملك في مسرحية «ريتشارد الثالث» لشكسبير، نعم «الملك.. ملك الجميع» وبهذه الكلمات ودعه اصدقاؤه من على خشبة مسرح الكاميري التي مات عليها، خلال عمله، في عشرات المسرحيات!!

اما اليوم فان «افنير حزكياهو» يموت ولا يخرج من وراء الكواليس ابدا؟.. خسارة كبيرة للمسرح وللثقافة المسرحية في البلاد وخسارة للجميع!

* عفيف عبد العزيز ادريس - يعمل فني اضاءة في مسرح «الكاميري» في تل ابيب.

مهرجان الزجل والفنون الشعبية الثاني تظاهرة ثقافية تراثية رائدة

* احمد الحاج: هذه التظاهرة الرائدة سيكون لها ما بعدها * المخرج قاسم شعبان: رفعنا مدماكا جديدا في صرحنا الثقافي * اهتمام منقطع النظير من وسائل الاعلام المرئية والمقروءة *

● جانب من الجمهور ● (تصوير: فيصل ابو يونس)

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف، فيصل ابو يونس - منذ ساعات الظهر بدأت الوفود بالتقاطر الى الملعب البلدي في كوكب ابو الهيجاء يوم السبت الماضي حيث غصت ارض الملعب بالجماهير العربية واليهودية ولوحظ حضور وسائل الاعلام العربية والعبرية. وفي مدخل الملعب البلدي استقبل وجهاء القرية يتقدمهم رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج الضيوف الذين قدمت لهم القهوة العربية السادة وحبات التمر ومن ثم تم التوجه لزيارة معرضي صناعة الفخار والتراث الفلسطيني بالتعاون مع المتحف الفلسطيني - سخنين.

واتخذت الجماهير المحتشدة على انغام العتابا والميجانا مواقعها حيث جلست مشدوهة امام الديكور الرائع الذي صممه الفنان وليد قشاش، اذ كان الديكور عبارة عن ساحة بيت قديم وامامه شلال يصب في واد يسير على طول المسرح. كما ابدع المخرج قاسم شعبان في الاعداد لهذا المهرجان.

هذا وقدم رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، السيد احمد الحاج تحية المجلس الذي تبنى النشاط وقدم تحية الأهالي مؤكدا ان كوكب ابو الهيجاء ستبقى في طليعة المحافظين على التراث العربي، قاطعا الوعد بأن هذا المهرجان سيصبح تقليدا سنويا، مشيرا الى ان الثقافة والفن لا يقلان اهمية عن باقي المشاريع التي يعتز بها المجلس المحلي.

وقدم السيد موفق خوري تحية دائرة الثقافة العربية التي ساهمت بمبلغ (٣٠) الف شاقل دعما للمهرجان، مؤكدا على دور وزارة المعارف في دعم وتشجيع الفنون في الوسط العربي.

وقدم السيد سلمان ناطور تحية صحيفة «كل العرب» التي رعت المهرجان.

ومن ثم اعتلى المنصة عريف المهرجان الفنان محمد عباسي بلباسه العربي التراثي. وافتتحت المهرجان فرقة الايقاعات العربية بقيادة الفنان صالح هيبي وقدم شعراء الزجل الذين ظهروا باللباس العربي التقليدي مقطوعاتهم الرائعة وهم هشام منصور وفضل دراوشة ويوسف فخر الدين. وألهبت فرقة يافة الناصرة حماس الجمهور برقصاتها الرائعة. ثم قدم شاعر الزجل فواز محاجنة ومحمود سرحان محاورة زجلية رائعة.

وقدمت فرقة عرابة دبكات شعبية مميزة. وثم قدم ذيب عرو وعلي مناع مقطوعات زجلية مختلفة كانت غاية في الجمال. وثم قدمت فرقة كوكب ابو الهيجاء للدبكة رقصات جميلة.

واعتلى شاعر الزجل جهاد سبيت الذي قدم انواعا من الأوف والعتابا الوطنية الهبت حماس الجماهير. وكانت مسك الختام فرقة الزجل بقيادة وائل ايوب ومشاركة كمال عطا الله وتوفيق حلبي ومحمد الزعبي. وعلى مدى اكثر من نصف ساعة قدمت زجليات متنوعة وجميلة.

● ضيوف المهرجان ●

حل على المهرجان عدد كبير من الضيوف من بينهم رؤساء واعضاء سلطات محلية في عرابة ومجد الكروم وسخنين ونحف وجت المثلث وقرى اخرى ووفد من قيادة الجبهة الدمقراطية وداني الثر مدير مؤسسة الفنون الجماهيرية وهاني القار نائب مدير بيت الكرمة ونظير مجلي رئيس تحرير «الاتحاد» ووفد صحيفة «كل العرب» برئاسة موسى حصادية ود. فهد ابو خضرة رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون وأهرون سلمون مدير مهرجان كرمئيل الدولي ومدراء مدارس وكتاب وصحفيون ورجال اعمال. كما برز الحضور النسائي بشكل واضح. كذلك حضر الى المهرجان طاقم من التلفزيون القنال الثاني ومن الاذاعة ومراسلو الصحف العربية والعبرية.

لقد غمرت الضيافة الكوكبية آلاف الحضور بالحنان مؤكدة ان كوكب ابو الهيجاء على العهد بقيادة مجلسها الجبهوي، وفي حديث لمراسلنا مع السيد احمد الحاج قال: «لقد نفذنا وعدنا بأن يكون المهرجان من نوع آخر حيث طغى عليه الفن الرفيع. وكان تظاهرة ثقافية تراثية رائدة، وسيكون لهذه الظاهرة ما بعدها» وشكر جميع من ساهم في انجاح هذا المهرجان.

وصرح المخرج قاسم شعبان للاتحاد: «رفعنا اليوم مدماكا آخر في صرحنا الثقافي المرتفع اصلا، وان نجاح المهرجان الثاني يؤكد اننا حقا في زمن الصراع الحضاري حيث اندثار الحضارات. لكن الفن الرفيع والتنظيم الهائل يؤكدان على ان تراثنا العربي الأصيل يمتد عميقا في جذور أرضنا الطيبة».



● فرقة الايقاع بقيادة صالح هيبي ● (تصوير فيصل ابو يونس)

فيلم «غير موجود على الخارطة» في المهرجان الاسرائيلي للإعلام المرئي

● تل ابيب - قررت ادارة المهرجان الاسرائيلي للإعلام المرئي والافلام الصناعية والتجارية، اختيار فيلم «غير موجود على الخارطة» الذي انتجه مركز تطوير الاعلام الالكتروني في الوسط العربي، للمشاركة في المهرجان الثالث للأفلام الذي سيقام في متحف الفنون في تل ابيب في ٦ - ٨ حزيران القادم.

فيلم «غير موجود على الخارطة» من اخراج مايكل كونفورد ويتسحاق روبين اول اعمال المركز العربي لتطوير الاعلام الالكتروني، ويحكي قصة القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل، معاناة سكانها والمخططات التي وضعتها لجنة الاربعين لتحصيل الاعتراف بهذه القرى ومد سكانها بالخدمات. في الفيلم يسردون مأساتهم ويصفون اوضاعهم المعيشية المزرية «فللغنم ماء اما نحن البشر فلا يوجد لدينا ماء» هذا ما قاله احد المسنين.

ويدمج الفيلم الماضي مع الحاضر ويعرض اللقطات والمشاهد باللونين الاسود والابيض من «حرب ٤٨» وطرد العرب من اماكن سكناهم وترحيلهم. يليها مشاهد حديثة بعد ٤٦ عاما من المعاناة دون حصول اي تغير في الاوضاع.

ويتحدث الفيلم عن الخدمات الطبية والتعليمية والارشاد وروضات الاطفال البديلة وخطوط المياه التي اقامتها لجنة الاربعين في هذه القرى.

وهذا الفيلم هو الحلقة الأولى من سلسلة افلام وثائقية يعدها المركز حول اوضاع العرب في اسرائيل.

نار الصمت

● بقلم: فاتنة غالب عزب ●

وكنت ايها الصمت
بلسما يشفي ذاتي
واملا يعانق عيوني
فاصبحت وحشا يمزق كتاب ذكرياتي
اصبحت نارا
وريحا تقلع ورودي
وتسلبني حتى آهاتي
رحت ابحث عن الكلمات
في ازقة الاشجان والضياع
في وجوه يظللها الدمع
في سجون يغطيها الضباب
فلم اجدها..
لأنك ايها الصمت سحقتني؟
فلماذا تقتلني؟
لماذا بنيت حياتي من قصر من اوهام
ثم هدمته؟
لماذا جعلتني اكسر قيود الاحزان
ثم تطوقني بجيوشك القاتلة؟
لماذا البستني تاجك العاجي
ثم اصبحت جارية الزمن الغدار؟
والآن ها انت دائي الخطير
الذي تغلغل الى اعماقي كالنار
كم جرى في دمي
معلنا عن قدوم شبح موتي
حينما صمت..
ولم يفهموا كلام عيوني
واستغلوا ذلك واغتالوني
لأنهم لم يفهموني
لذا سأحاربك ايها الصمت
لأنك خدعتني وعذبتني
جعلتني اتوه في صحراء العذاب والمقت
لكنني سأجعلك تتوب بين جيوش كلماتي
بلا سلاح..
وسأهزمك
لأنني احب حياتي..

(كفر قرع)

هجرة الموت

● بقلم: منى نزار ابو ريا ●

سأبقى احبك
حتى يتجمد الكلام
ويأتي الشتاء المزمن
ويزيل العمر..
دائما اسافر يا حبي
في مقلتيك
كهجرة اسراب العصافير
كم تمنيت ان اسكب
على شفتيك كأسا
من قبلاتي
لكن قطار موتي
ينتظرني
من رصيف موتي
امضي..
الى رصيف الوداع
فهناك الضياع
فأي درب
لا يؤدي الى
الضياع!

(سخنين)

أمنية طفل

● بقلم: عنان الصح ●

في الظلمات..
في احدى الطرقات..
جلس طفل وديع
يرثي الربيع
يرثي الحياة..
تهب النسمات..
يرتجف قلبه الصغير../ كقلب العصافير
فيخر ساجدا لله..
مرددا ما يتمناه..
«ليت لي جناح
لاطير مع النسمات..
لاجلب الصباح
واسحق الظلمات..»

(عرابة البطوف)

بدء الحياة

● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● منذ اعطي هذه الأرض، هذا الوجود، وهذه الحياة.. ثمة من اعماقه نداء صارخ لا يفتأ يتردد ويهيب: القوا مراسيكم وابحروا الى الغرض العظيم.

فها قد سار مع القدر ومع الحظ..
زامل اليأس، وزامل الرجاء..
ذاق مرارة الاخفاق وحلاوة الظفر..
عاش على السفوح وعلى ذرى القمم.
واجه الفجائع وعانق المباهج، وسار على الشوك وعانى الصقيع..

وفي كل ذلك، كانت راية الاقدام تخفق عالية معلنة وجود قوة تحتدم شوقا وتتضرم رغبة وتتفجر عناء وعزما..

انه من هؤلاء الناس الذين يحملون المشاعل المضيئة وسط الظلام، فتتطاير غواشي الكآبة واليأس امام عظمتهم.

هو ذا الانسان القابض بيديه الماهرتين على شؤون عالمه.. المولع بالنجاح.. والمتفوق الجسور.. لينبت اسمه حبقا وريحانا على سهل يمتد من خطانا فتهتدي حبة القمح الى ترابها المسروق! ايها المشرق فينا اقمارا يعجنها دم سخي ينادي اجراس السلام ويقرعها..

اسمه نداء النجدة للمكروبين.. قلبه مرفأ الراحة للمتعبين. عاش مفكرا.. فعكس على الحياة صورة تفكيره.

صحيح ان ساعة الميلاد تدق معلنة وجودنا، لكن ساعة الرشد هي التي تدق معلنة بدء حياتنا.

(كلية مار الياس – عبلين) – الجديدة

همسات حب

● بقلم: سامي ابو يونس ●



سمراء يا ملاكا
عجز الخيال عن وصف جمالك
سمراء يا حلما
مر كلمح البصر عبر نافذتي
همس لي كلمة
سر وسكن في قلبي

***

قلبي يصرخ عاليا
ولكنك لا تسمعين
دمي ينفجر في شراييني
ولكنك لا تشعرين
كفي عن تجاهل هذا القلب الجريح
واحتضنيه في ترابك الفسيح..!

***

حبيبتي..
ناديت باسمك
حتى فقدت اوتار صوتي
بكيت على شهدائك
حتى جفت دموعي
كتبت الشعر لك
حتى فقدت الوزن في شعري
ركعت لأصلي لك
حتى ضعفت ضلوعي
اني كلمت رثاء شهدائك
فكفي عن شرب الدماء
بكائي اصبح بلا دموع
وصلواتي اصبحت بلا ركوع!
حقيقة انني سئمت..
فدعيني افرح بعيد ميلادك
قبل ان افقد ايماني فيك!

(المانيا)

الحرية ترثي شهداء الخليل

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

● آه.. ماذا دهاني.. اين انا.. وماذا عساي افعل، انها زنزانة ويداي مكبلتان لا استطيع الحراك، ولصقة على فمي تمنعني من الصراخ والبوح برأيي في بلد الدمقراطية المزيفة.

احس برطوبة تخترق جسدي، وتضفي عليه جوا من الرعب، عفوا! ها انا اقع ضحية زمن النسيان، زمن اضمحلت فيه الضمائر، انقشعت قيمة الارواح، اصبحت مجرد سجائر يحق لأي فاسق اشعالها وسحقها تحت قدميه.

هذه الرطوبة تنبعث من دماء شهداء الحرم الخليلي، لا تندهشوا ولا تفغروا افواهكم، فهذه حقيقة وقعت وهم، شهداء الحرم، نعم، الحرم الخليلي، اناس يتضرعون ساجدين الى ربهم ملتجئين تحت كنفيه، يرومون النجاة والرحمة ظانين انفسهم في امان بعيدا عن دنيا القمع، ولكن املهم خاب لقد فقدوا الأمان في بيت الله في اقدس مكان! في لحظات.

انه ليس انسانا بل مجرم اطلق النار بشكل جنوني ليحول المكان الى بركة من الدماء.

ضحكة تكسر سكون زنزانتي. ضحكة طاغية، انه العلم الاسرائيلي يقف شامخا، ونجمة داود تتألق صائحة: لا تذهبي بفكرك بعيدا! ايام قليلة، وتصبح ذكراهم طي النسيان. نعم! ان الواقع مؤلم! ايام قليلة وتصبح ارواحكم يا شهداء الخليل والوطن في صفحات يطويها الزمان، ولكن لن تستمر المهزلة البشعة هذه. عما قريب سيعود الوطن الى سابق عهده، سيحلق العلم الفلسطيني. فلا تحزني يا ام الشهيد بل ارسلي نظرك الى السماء لعلك تشاهدين ولدك. ويا ارامل الشهداء ربين اطفالكن على النزاهة وحب الوطن ليعيدوا ذكرى اباتهم.

(مجد الكروم)

رسالة الى من لا يقرأون!!

● بقلم: هند ابو الهيجاء ●

● لم تلبث وردة الرحمة التي انتصبت بقرب جثة الشهيدة الهامدة ان اورقت، حبذا لو اينعت وبعثت بزهر احمر تلمسه رشات ندى المحبة فيرسل انسجة الخلود الملونة، عسى ان تمتزج بدم الشهيد الملقى فتصبغ قلبه بلون مزجته ايدي الملائكة.

لم تستجب لعواطف احد، وذبلت، ذبلت وذبل معها الأمل، لكنها تحولت لكتلة عدالة تحجرت، ولهذا جعلت التربة نفسها قبرا للزهرة تلك، جعلت من نفسها كذلك عسى ان تخصب فتنبت ازهارا جديدة تبعث النور والهداية.

تلك الوردة حين ذبلت وجدت قبرا ومرتعا يؤويها اما ذلك الشهيد فبقي جثة هامدة، لم يتحمل احد مسؤولية هلاكه! فوراء اي سحابة تختبئين ايتها العدالة؟!

ايتها الانسانية! من المسؤول عن موت ذلك البريء؟! اهو ذلك الذي كسح العالم بسلاحه وقوة ساعده؟! ام السلطة التي تقنعت بقناع مستبد شرير؟! هل هو القدر الغاشم الذي نفث دخانه الاسود، وداس على الجسد البشري بقدميه؟ هيهات ان يتولى احد مسؤولية الموت غير الميت نفسه!! فما كان عليه الا ان يكتب لافتة ويعلقها على صدره لتقرأها الطبيعة بقلبها لا ببصيرتها:

«واين انت ايها الطير الزاجل
حلقي ايتها الحمامة البيضاء
رفرف يا غصن الزيتون الأخضر
اخفت يا قلب الارض
واخصبي لتنبتي زهرا
تُستنشق منه رائحة السلام»

(كوكب ابو الهيجاء)



* الاثنين: ٩/٥/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٥..٨ – وطن. بين اسوار القدس
.٨.٣ – فيلم وثائقي عن يوسف شاني
.٨.٤ – اسوار القدس وبواباتها
٨.٥٥ – سطح الارض. اسباط اسرائيل
.٩.٣ – مرحبا يا سمسم
....١ – عميقو واصدقاؤه. حائط المبكى
.١..١ – تلتكست
١٥..١ – هذا يعنيني
.١١.١ – نفق جيلا. فيلم ارشادي
١١.٢٥ – القدس في العشرينات
.١١.٤ – ستة ايام في القدس. فيلم وثائقي
١٢.٢٥ – مشاريع المياه في القدس في فترة «المكرا»
١٢.٣٥ – شهادة القدس. فيلم وثائقي
.١٣.٣ – في بيت فستوك. يوم القدس
...١٤ – الفراشة اللطيفة. يحدث هذا في القدس
١٤.٢٥ – الكلبري بن. الحلقة (٢١) «الملك والدوق» صور متحركة
١٤.٤٥ – نفق جيلا
...١٥ – كرة قدم مصغرة. بطولة المدارس الاعدادية
١٥.٣٥ – افتراءات تاينتون
...١٦ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من القاص؟ خاص بيوم القدس
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٢٨ – برنامج خاص عن توحيد القدس

● الديناصورات الحلقة (٢٧) قائد العصابة، القناة الثانية ...١٨ ●

.١٨.٣ – الرياضة في اسبوع
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – عالم الطبيعة
....٢ – الاخبار بالعبرية
...٢١ – بوبوليتيكا
.٢٢.١ – انكشاف للشمال. «غموض في حانوت الآثار»
...٢٣ – الاخبار بالعبرية
.٢٣.١ – صلوات دينية ليوم القدس
....٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – بلتبوس
٥..١٤ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – مهمة سرية للغاية. نسور في خطر
...١٥ – عصر ديزني
...١٦ – من عالم والت ديزني
...١٧ – الأخبار بالعبرية
٥..١٧ – دوغي هاوزر – طبيب. الحلقة العاشرة
.١٧.٣ – لعبة تلفزيونية:
...١٨ – الديناصورات. الحلقة (٢٧). قائد العصابة
.١٨.٣ – تي تريح. الحلقة الأولى
...١٩ – قريب بعيد. الحلقة (٧٥٥)
.١٩.٣ – حظ اكثر منه ذكاء
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – برنامج ترفيهي
...٢١ – برنامج وثائقي بمناسبة يوم القدس
...٢٢ – برنامج ترفيهي
...٢٣ – في سبل الزمن. الحلقة الخامسة. الجليد والنار
.٢٣.٣ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة «في سبل الزمن»

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٥، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٢ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٤ ● ايلات ٣٢ ● جبال الجليل ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● جبال المركز والجنوب – ٢٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٥/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..١٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٥.٩. ش.ج
● مارك الماني	١.٨.٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٢٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١٢.٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥٦٨ ش.ج
*● للسافرين –	٣.١٨٨. ش.ج
● «اسود» –	٢..٣ – ٥..٣ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
فاقد الشيء لن يعطيه، لن تكون قدوة بمجرد الكلام.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
التصرفات والمواقف قبل كل شيء، توقع رسالة هامة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تكن قاسيا على من تحب، مال وفير قادم اليك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تحكم على الآخرين من مظهرهم، اعتمد على المعرفة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
رسالة تصلك من حبيب طال غيابه عنك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اعمالك تسير بخطى بطيئة لانك اخترت شريكا سيئا.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
استمر على نفس طريقك في العمل رغم الانتقادات الكثيرة.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
مال وفير تكسبه من صفقة لم تكن على البال.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تبالغ في اهتمامك في العمل لانك ستتركه بعد فترة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
لكي لا تكون النتائج عكسية، خذ حذرك من المصروفات.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
انفراج في ازمة عاطفية، رسالة ومال في الطريق اليك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اسبوع جميل تقضيه مع من تحب، احذر ساعات الليل.

في رحاب

● تتمة من صفحة ١. ●

الاحترام. لكن محمد لم يتركها على حالها بل قال: اعلمي ان امثالي – خريجي السجون – هم اكثر الناس امكانية لفهم اوضاعكم ونفسيتكم. لأننا عشنا معكم كثيرا. ولذلك نحن الضمان الوحيد بوجودنا ورفاقنا المحررين من داخل السجون، لأن تهدأ الاوضاع. فبدون حريتنا لن تكون لكم حرية ايضا.

تفهمت ذلك واضافت: كنت في احد مخيمات قطاع غزة. وعلمت من الناس البسطاء الذين كانوا وقود الانتفاضة ان السلام بيننا مرهون بالأسرى. فان كانوا احرارا كان الهدوء. وغير ذلك لن يتم. وعبرت عن املها في ان تتفهم القيادة الاسرائيلية هذه النقطة.

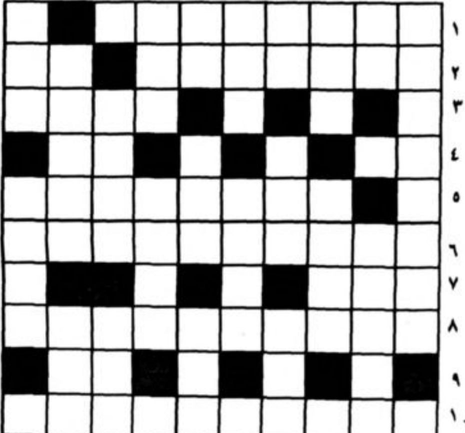
***

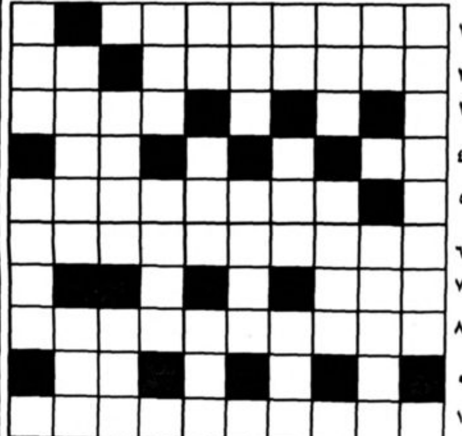
وبعد، رغم حرارة الطقس في القاهرة، الا ان حرارة الحدث وبعده التاريخي، هما اللذان سيبقيان في الذاكرة. وما حدث على المنصة لن يكون بالطبع هو المميز لهذا اليوم. فرغم انه سيظل ماثلا في الاذهان الا انه لن يكون المحطة المميزة، فتوقيع الاتفاق هو الذي سيطبع مستقبل المنطقة بميسمه، وكلنا امل ان يكون هذا اليوم نقطة التحول الكبرى في مستقبل شعوب المنطقة والدافع الاساسي لعلاقات جديدة بينها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٩) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠





افقيا:
١ – ممثلة مصرية
٢ – ملحن مصري (معكوسة) – اترك
٣ – معركتك
٤ – «... الثوار تعرفه فرنسا» – حسم
٥ – قرية عربية
٦ – كاتب بريطاني مشهور
٧ – وجهة نظر (معكوسة)
٨ – شاعر فلسطيني مغترب (معكوسة)
٩ – مرتفع (معكوسة)
.١ – «... ... .. الهوى او ضيعه» (لأم كلثوم)

عموديا:
١ – ملحن مصري راحل
٢ – امتلأ – علم مؤنث (معكوسة)
٣ – جمال – شريان (معكوسة)
٤ – رد (معكوسة) – سحاب – قذف
٥ – كراهية – علم مذكر
٦ – من الامراض – خذ – نادى
٧ – بكى – «سلوى» (مبعثرة)
٨ – علم مؤنث – يوضع على الطعام
٩ – يتسلط (معكوسة) – كبرى الفصائل في م.ت.ف (معكوسة)
.١ – الاسم الأول لشاعر مخضرم (معكوسة) – عملاق (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٩٨) ***

افقيا:
١ – فايزة احمد
٢ – مكة – وا
٣ – واني – صندوق
٤ – يا – نحف – عصر
٥ – طلبات – حاف
٦ – عصفور – مي
٧ – ليبي
٨ – اي – فم – مادح
٩ – ناء – حضرموت
.١ – نور الشريف

عموديا:
١ – فدوى طوقان
٢ – ابل – بيان
٣ – ين – بحر – او
٤ – زكي ناصيف
٥ – هـ. هـ – حتف – محا
٦ – صف – ود – ضل
٧ – نوح – جر – شرم
٨ – اعدام – عامر
٩ – وصفي – دوي
.١ – مطر – فتحية

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزراعيليم»

اعلان بموجب المادة ١٤٩

من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا ان محاجر كنيرت م.ض قد تقدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بطلب ترخيص استعمال مغاير عن الخارطة. ماهية الطلب: حفر وتحجير في موقع رومة الهيب لمدة عامين اضافيين. حوض ١٧٤٩٣ قسيمة ٣ حوض ١٧٦٢٦ قسائم ٤٢، ٤٣، ٤٤ محجر قرب رومة الهيب طلب رقم ٥٨..٩٣ قررت اللجنة الفرعية للبرامج التنظيمية الرئيسية وفقا للصلاحيات المخولة لها من المجلس القطري للتنظيم والبناء، الموافقة على الاستعمال المغاير لمدة عامين آخرين. يجري التحجير بناء على خارطة مفصلة تعدها مديرية اراضي اسرائيل وتشمل خارطة لترميم الموقع بعد انتهاء مدة التحجير.

يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم. يمكن الاطلاع على الطلب لدى مكاتب اللجنة في اثناء الدوام الرسمي.

موله كوهين

رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية سخنين تشعر بوفاة المرحوم رشيد يوسف ابو صالح من قرية سخنين ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٧/٧/٢. وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نايفة حسين بشير وباولاده منها وهم: محمود، خالد، منصور، اسماعيل فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٣/٧/٧ توفيت زوجته نايفة المذكورة ودفنت في قريتها سخنين وانحصر ارثها الشرعي باولادها الاربعة المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ط ر/٢٢٤٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١/٩٢٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة قسيمة ٤٠ قطعة أرض ١٠ حوض ٧٧٧٤ جزء من القسيمة ٤٠.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد واجهة تجارية ب) تحديد وقوف عام ج) تحديد كل المباني الحالية وفقا للوضع القائم د) تحديد تعليمات بناء.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة قطعة ارض ١٠، ١١ حوض ٧٧٣٣ جزء من القسيمة ١١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خطوط بناء، ونسب بناء للمباني القائمة وفقا للوضع الحالي ب) تحديد واجهة تجارية ج) تحديد وقوف عام د) تحديد طابق رابع هـ) تحديد تعليمات بناء و) هدم المؤشر عليه للهدم كأحد شروط رخصة البناء.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز داني رقم ٥٠، الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٢.١٧.٠٠. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيرة، المجلس المحلي الطيرة تلفون ٩/٩٣٨٧٩٢.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الدكتور اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم البناء
لواء المركز

يا عمال العالم اتحدوا!

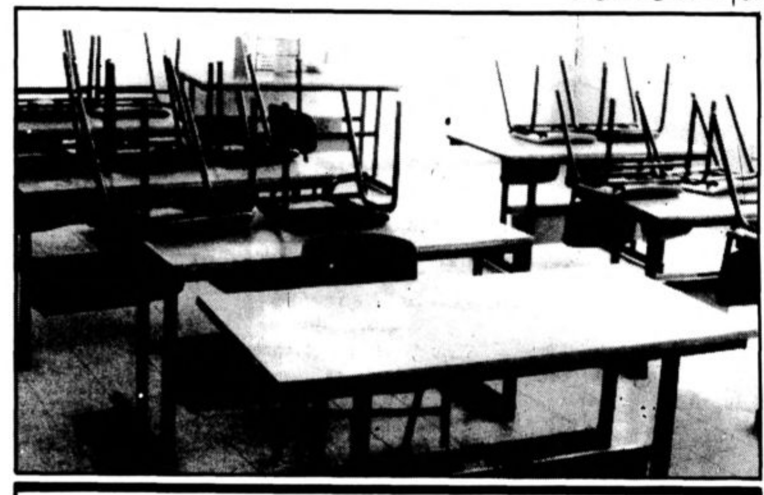
الاتحاد

الاثنين ٩ ايار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في اطار معركة السلطات المحلية العربية لحل ضائقتها المالية:

اضراب في جميع المدارس العربية

*** اضراب المؤسسات التعليمية، اليوم الاثنين، فقط * الرؤساء والاعضاء يتظاهرون، اليوم، في القدس * تصعيد مرتقب في المعركة يوم الخميس المقبل ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تتعطل الدراسة، اليوم الاثنين، في التجمعات العربية كافة، في البلاد، التزاما بقرار سكرتارية «لجنة الرؤساء» توسيع الاضراب الذي بدأته السلطات المحلية العربية، يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على ضائقتها المالية.

ويكون تعطيل الدراسة ليوم واحد فقط، (اليوم الاثنين) يعود بعده الطلاب، غدا الثلاثاء، الى الدراسة كالمعتاد.

وفي موازاة هذا التصعيد في الاضراب، قررت سكرتارية لجنة الرؤساء، في اجتماعها المنعقد في مجلس باقة الغربية، امس، ان يسافر رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، اليوم، الى القدس للتظاهر والاعتصام امام ديوان رئيس الحكومة طالبين تدخله لحل الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وتتجسد في عجز مالي يقدر بحوالي ٢٥ مليون شيكل.

*** تصعيد مرتقب!**

هذا، ومن المقرر ان تصعد السلطات المحلية العربية من معركتها خلال الاسبوع الجاري اذا لم يطرأ جديد في الاتصالات مع وزارة المالية. ومن المقرر ان ينفذ رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاؤها اعتصاما في مقر مركز السلطات المحلية، وذلك يوم الخميس المقبل.

وتقرر، ايضا، ان تجتمع يوم السبت القادم «لجنة المتابعة العربية» وبحضور اعضاء الكنيست العرب وممثلي الاطر والفعاليات السياسية والاجتماعية لتدارس سبل تصعيد المعركة. وستبحث اللجنة في توصيات لتصعيد المعركة الكفاحية اعدتها سكرتارية اللجنة القطرية.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد»، امس، أكد السيد حسين سليمان، الناطق باسم رؤساء السلطات المحلية العربية، ان الاتصالات مع المسؤولين تواصلت طيلة الوقت الا انها لم تثمر، الامر الذي اوجب تصعيد الاضراب بتوسيعه من السلطات المحلية ليشمل المدارس على مراحلها كافة.

وفاة الجنرال (احتياط) أهرون يريف، رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب

● اهرون يريف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري، اليوم الاثنين، مراسيم تشييع جثمان الجنرال (احتياط) أهرون يريف، رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، الذي توفي في منتصف الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز (٧٤) عاما.

وأهرون يريف شخصية معروفة في مجال الدراسات الاستراتيجية العسكرية عامة والشرق اوسطية خاصة، بل اعتبر مرجعا موثوقا فيها، وخصوصا منذ تأسيسه معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب وتولي رئاسته منذ العام ١٩٧٧.

وقد ركز يريف، في التقارير السنوية التي صدرت عن معهد الدراسات، على تأكيد نقطتين اساسيتين تلخصتا في: * ضرورة التفاوض المباشر بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية * لن يتحقق حل سياسي دائم وثابت للنزاع العربي - الاسرائيلي بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وكان يريف قد بدأ تأكيد ضرورة التفاوض مع م.ت.ف ابان توليه حقيبة وزارية (وزارة الاعلام) في حكومة غولدا مئير في العام ١٩٧٤ حين وضع مع زميله فيكتور شمطوف (وزير الصحة آنذاك) الخطة السياسية التي اشتهرت بأسميهما «صيغة يريف - شمطوف» وتحدثت، بشكل اساسي، عن ضرورة التفاوض المباشر بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف والاعتراف المتبادل بينهما.

وقد اثارت هذه «الصيغة» في حينه ضجة سياسية واسعة تعرض خلالها صاحباها (شمطوف ويريف) الى انتقادات وهجومات حادة.

وحين عرضت «الصيغة» على الحكومة آنذاك رفضتها بحجة «احتمال رفضها من جانب العرب»! وازاء ذلك استقال يريف من منصبه الوزاري، الذي لم يشغله الا فترة قصيرة.

وكان يريف اشغل، قبل ذلك، منصبين عسكريين هامين اولهما رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش لمدة ٩ سنوات (من ١٩٦٤ حتى ١٩٧٢) ثم مستشار رئيس الحكومة «لمحاربة الارهاب» لمدة سنة، تقريبا.

احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم برفع الأجور

الصيادلة في القطاع العام يواصلون اضرابهم المفتوح

● الصيادلة (١٢٠٠ صيدلي) ينظمون، في ايام الاضراب، نشاطات احتجاجية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الصيادلة في القطاع العام، اليوم الاثنين، اضرابهم المفتوح الذي بدأوه، أمس الأحد، احتجاجا على عدم مساواة أجورهم مع اجور العاملين الآخرين في جهاز الصحة في البلاد.

وتتخلل الاضراب اجراءات ونشاطات احتجاجية ينفذها الصيادلة العاملون في القطاع العام (في المستشفيات الحكومية والمستشفيات الهستدروتية التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي والعيادات ودوائر الصحة المختلفة وفي مستودعات الادوية في البلاد).

وسيكون في مركز الاجراءات والنشاطات الاحتجاجية الاخرى المرافقة للاضراب اجتماع عام لكل الصيادلة في القطاع العام، يعقد في العاشرة من صباح اليوم الاثنين في مستشفى «بيلنسون».

وأمس الأحد، شارك العشرات من الصيادلة في القطاع العام في تظاهرة رفع شعارات نظموها امام مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، احتجاجا على موقف قيادة الهستدروت وتجاهلها مطالبهم ولمطالبتها بدعم كفاحهم والتحرك الى جانبهم لارغام الحكومة على تلبية مطالبهم.

وقد اعلن اتحاد الصيادلة في القطاع العام ان اعضاءه (١٢٠٠ صيدلي) يلتزمون بتقديم خدماتهم، خلال الاضراب، في الحالات الطارئة جدا فقط.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي ينفذ فيها الصيادلة في القطاع العام اضرابا احتجاجا على الخلفية ذاتها.

السماح لأربعة آلاف عامل فلسطيني بالدخول الى اسرائيل للعمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، السماح لاربعة آلاف عامل فلسطيني من المناطق المحتلة بالدخول الى اسرائيل للعمل.

وسيعمل نصفهم في الزراعة و(١٥٠٠) عامل في الصناعة و(٥٠٠) عامل في السياحة.

وبذلك ارتفع عدد العمال الفلسطينيين الذين سمح لهم بالدخول الى اسرائيل للعمل منذ ضرب الحصار العسكري التجويعي، الى (١٣) الف عامل.

وينبغي على العمال الذين يحصلون على تراخيص عمل في اسرائيل ان يكونوا متزوجين وتجاوزوا الثلاثين من العمر، وعملوا في اسرائيل على الاقل (٥) سنوات.

قائد الوحدات الميدانية:

لم يحن الوقت لتقصير مدة الخدمة العسكرية وتقليص حجم القوات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد قائد الوحدات الميدانية في الجيش الاسرائيلي، الجنرال عمنوئيل سكال، انه لم يحن الوقت حتى الآن لتقصير مدة الخدمة العسكرية وانه ينبغي اعادة النظر في الموضوع بعد سنة.

وقدر الجنرال سكال انه لن يجري تعديل في حجم قوات الجيش في اعقاب المسيرة السلمية الا اذا تم التوصل الى تسوية مع سوريا او احدى الدول العربية الاخرى، فعندها يمكن اعادة النظر في الموضوع.

هذا، واقرّ الجنرال سكال ان وظيفية الجنود النظاميين تضررت كثيرا بسبب العبء الامني الواقع على الجيش في المناطق المحتلة. وقدر ان هذا الوضع سيستمر. ومع هذا، قال، لن يدعى جنود الاحتياط الى الخدمة الا وفقا لما هو مقرر.

الدولة قادرة على رد الالتماسات ضد اخلاء المستوطنين من الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبلور في الايام الاخيرة، في القيادتين السياسية والعسكرية، الايمان بأن الدولة قادرة على رد كل الالتماسات التي قُدمت ضد اخلاء المستوطنين من قلب الخليل في حال قررت ذلك.

وكشف عن مشاورات جرت في اعلى المستويات لفحص الموضوع شارك فيها المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير والنائبة العامة للدولة، دوريت بينيش، ورئيس جهاز «الشباك» وقائد الاركان العامة، ايهود براك.

ويذكر ان اوساط المستوطنين بادرت، في اعقاب مجزرة الخليل، الى تقديم التماسات الى المحكمة العليا، لقطع الطريق على الحكومة التي تدارست فكرة اخلاء نقاط استيطانية من قلب الخليل المحتلة.

ناقلة جنود جديدة للخدمة في الجيش الاسرائيلي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، عن ادخال ناقلة جنود جديدة الى الخدمة تتميز بقدرتها على تأدية مهماتها في ظروف ميدانية قاسية.

والناقلة الجديدة قادرة على حمل عشرة مقاتلين بكل عتادهم وعلى نقلهم في الليل والنهار وفي اقسى الظروف، لا سيما في مناطق قُصفت بسلاح ابادة جماعية (كيماوي مثلا).

وتزن الناقلة حوالي ٤٠ طنا، وهي قادرة على حماية طاقمها من الاسلحة المضادة للدروع بما فيها صواريخ حديثة الصنع. وهي مزودة براجمة بقطر (٦٠) ملم واربعة مدافع رشاشة.

هذا، وقد طورت ناقلة الجنود على اساس دبابة سوفييتية من طراز «تي-٥٤».